

* الخميس ٣١ تشرين أول ١٩٨٥، الموافق ١٦ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٤٢ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 142/42 - 31.10.1985 - Price: 500 Shekel
אל.אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

نشاطات شعبية واسعة في المناطق المحتلة احتجاجاً على أوامر الابعاد

■ الجيش يحاصر جامعة بير زيت لارهاب الطلاب المتظاهرين ■ حواجز تفتيش مكثفة على مداخل جامعة بيت لحم ■ اعتصام حاشد في القدس ■ المهددون بالابعاد يبعثون بتحيات حارة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي و«الجبهة» ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مختلف المناطق المحتلة، يوم أمس، نشاطات احتجاجية شعبية واسعة عبّر المشاركون فيها عن شجبهم لأوامر الابعاد بحق الدكتور عزمي الشعيبي والنقابي علي ابو هلال، والصحفي حسن عبد الجواد فرارجة والاسير المحرر زكي استيتية. ودعوا الى الغاء هذه الاوامر فوراً والى التوقف عن انتهاج سياسة القبضة الحديدية بكل تجلياتها، من طرد واعتقال اداري وتنكيل وقمع وما الى ذلك.

● **اعتصام حاشد في القدس** ●

ومن النشاطات الاحتجاجية، يوم أمس، شهد مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة ولليوم الثالث على التوالي اعتصاماً نسائياً حاشداً لوحظ خلاله الاستقطاب الواسع الذي يشهده هذا الاعتصام.

● **مظاهرة في جامعة بير زيت** ●

ونظم طلاب جامعة بير زيت، يوم أمس ايضاً، مظاهرة صاخبة شجب خلالها المتظاهرون سياسة القبضة الحديدية الاسرائيلية ودعوا الى الغاء أوامر الابعاد بحق الفلسطينيين الاربعة.

وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وضربت حصاراً حول حرمي الجامعة القديم والجديد في محاولة لارهاب الطلاب.

● **تعطيل الدراسة في بيت لحم** ●

وتحسباً من اتساع الاحتجاج الشعبي في المناطق المحتلة على سياسة الطرد من الوطن

● البقيه على ص ٦ ع ٦ ●

اطلاق سراح الدبلوماسيين السوفييت

● بيروت ـ «تاس» ـ أطلق، أمس، سراح الدبلوماسيين السوفييت الثلاثة الذين تعرضوا للخطف قبل شهر في بيروت. وتم ايصالهم الى مبنى السفارة السوفييتية في لبنان. وكان الرابع من بين الرهائن المخطوفين وهو سكرتير القسم القنصلي في السفارة اركادي كاتكوف قد قتل بأيدي الخاطفين.

وتجدر الاشارة الى أن عملية الاختطاف والقتل أثارت موجة عارمة من الغضب والسخط في نفوس القوى الوطنية والتقدمية في العالم العربي وخارجه. وتعالت الأصوات الرسمية والشعبية منددة بعمليق الاختطاف والقتل ومطالبةً باطلاق سراح الدبلوماسيين فوراً.

عشرة اقتراحات حول استفحال البطالة تحيلها الكنيست الى لجنة العمل والرفاه

● فلنر : البطالة لا تهبط من السماء. وهي ثمرة السياسة الرسمية. والطريق الوحيد للخروج من الأزمة بالانسحاب الى السلام ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ أقرّت الكنيست في جلستها، أمس، تحويل عشرة اقتراحات لجدول الأعمال بشأن تفاقم أزمة البطالة في البلاد، الى لجنة العمل والرفاه البرلمانية.

وقدّم الاقتراحات العشرة كل من النواب: رن كوهين ومابر فلنر وأورة نمير وحايكة غروسمان ومردخاي ڤيرشوبسكي وماتي بيلد وأفنير شاكي وأبراهام ڤيرديغر ورفائيل ايتان ودافيد مغين. ويمثل هؤلاء النواب غالبية الكتل البرلمانية الأمر الذي يؤكد خطورة الوضع الذي آلت اليه البلاد جراء أزمة البطالة. وقد أجمع مقدمو الاقتراحات على ضرورة تجند الحكومة فوراً لايجاد حل جذري للأزمة.

وهاجم النائب مابر فلنر في بداية كلمته أولئك الذين يتبجحون بـ «إنجاح الخطة الاقتصادية» التي أدّت في الحقيقة الى البطالة الجماعية وسحق أجور العاملين وخفض مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. وقال ان من يتحدث عن «نجاحات» انما يعطي بده للمسّ بمستوى معيشة الجمهور على الأصعدة كافة. وأضاف، أنه يكفي الاشارة الى الأرقام المتوفرة حول حجم البطالة، ١٢٠ ألفاً اليوم و١٥٠ ألفاً حتى نهاية العام الجاري و١٥٪ من قوة العمل في العام ١٩٨٦ لنعرف عن أية نجاحات يتحدثون.

وأشار فلنر الى ظاهرة خطيرة ولّدتها «الخطة» وهي تحوّل عشرات آلاف العمال الأجيرين وعائلاتهم الى طالبي صدقة لأن أجورهم لا تكفي لتمويل نصف سلة مشتريات عائلاتهم الشهرية. وهم يتوجهون الى مؤسسة «التأمين القومي» للحصول على مخصصات «تأمين الدخل» ـ إعالة! وهنا هاجم فلنر الأوساط الحكومية التي تتحدث عن تقليص أسبوع العمل الى ٣ ـ ٥ أيام. واعتبر ذلك، في حال تنفيذه، جريمة بحق جمهور العاملين اذ سيتآكل عندها أجر العامل بشكل حاد إضافة الى التآكل الحاصل الآن بقيمة ٣٠٪.

وأعرب فلنر عن إستغرابه لكثرة الكتل التي أثارت الموضوع مشيراً الى أنها نفسها صوتت الى جانب «الخطة الاقتصادية». وقال أن المصيبة كامنة في أن هذه الكتل لا تستخلص النتائج والدروس عندما تكتشف الواقع المرّ وتكتفي بالطلب من الحكومة بحل أزمة البطالة بمعزل عن مجمل الأزمة.

ورداً على ملاحظة للنائبة أورة نمير قال فلنر أن البطالة والتقليص المستمر في السوبسيديا وخفض مستوى الخدمات كلها أتت بأمر من السيد الأمريكي شولتس الذي قال علنا: «اذا لم تحدثوا بطالة جماعية مثلما فعلنا في أمريكا وفي غرب أوروبا واذا لم تقلّصوا السوبسيديا والخدمات العامة فلن تحكم الشيكل». وقد نفّذ ما قال فاحتجز شيكاً بمبلغ (٨٠٠) مليون دولار الى أن نفّذت حكومة ذات الرأسين أوامره. وأضاف أن الطريقة الوحيدة لتوفير المال والخروج من الأزمة هي وقف كل المصروفات على اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ووقف كل رصد للميزانيات على عصابات لحد في الجنوب اللبناني والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة السلام العادل والثابت. عندها يمكن احداث تقليص جذّي في المصروفات العسكرية وتتوفر الإمكانية لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي إشفاء جذرياً.

وأنهى فلنر كلمته قائلاً أن البطالة لم تهبط من السماء، وانه من غير المقبول الادعاء بأن البطالة موجودة في كل بقاع العالم. فحقّ العمل هو حق أساسي للانسان وان من يتكلم عن حقوق الانسان والمواطن عليه أن يعرف هذه الحقيقة. وضرب مثلاً دول المنظومة الاشتراكية التي توفّر العمل لمواطنيها كافة مقابل الاشارة الى التقارير الواردة من الولايات المتحدة الأمريكية حيث ينام ٣٦ مليون مواطن أمريكي يبطون خاوية وأن ١،٥ مليون أخرين لا يملكون حتى ثمن رغيف الخبزا

نساء يطا باقيات على العهد: لا للاحتلال !



● عائلة الفلسطيني أحمد نجار على أنقاض أحد البيتين، اللذين هدمهما الاحتلال الاسرائيلي في قرية يطا بتاريخ ٢٧ الجاري ●
(خاصة من و.ص.ف)

مظاهرة في تل أبيب احتجاجاً على أوامر الابعاد

● نص مذكرتي الشخصيات الوطنية من الضفة والقوى الدمقراطية اليهودية من اسرائيل ●

● تل أبيب ـ جرت بعد ظهر أمس أمام مكتب وزارة الدفاع في تل أبيب تظاهرة رفع شعارات احتجاجا على أوامر الطرد الصادرة ضد الدكتور عزمي الشعيبي وعلي أبو هلال وحسن عبد الجواد وزكي استيتة.

واشترك في التظاهرة زوجات الشخصيات الفلسطينية التي صدرت ضدها أوامر الطرد من الوطن. ورفع في التظاهرة شعارات تدعو الى الغاء أوامر الطرد وشعارات تندد بسياسة العقوبات الجماعية وهدم البيوت والاضطهاد وشعار الاحتلال يمنع السلام.

وصدرت عن المظاهرة مذكرات للشخصيات الاسرائيلية التي نشرت إعلانا في الصحافة الاسرائيلية تندد فيه بقرار الطرد وكذلك عن شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية.

وجاء في مذكرة الشخصيات الوطنية ما يلي: نحن الموقعين أدناه نحتج على الخطوات التي أقدمت عليها السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة ضد أبناء شعبنا. هذه الخطوات التي تستند الى قوانين الطوارئ، منذ العام ١٩٤٥.

ان سياسة الطرد والاعتقال الاداري وممارسات الجيش الاسرائيلي التعسفية ضد المواطنين في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة تتنافى مع كل القوانين والمواثيق الدولية وتشكل انتهاكاً فظاً لحقوق الانسان. وبناء عليه تطالب بوقف هذه الاجراءات وندعو الى:

١) الغاء أوامر الطرد ضد الدكتور عزمي الشعيبي، عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب والنقابي عبدالله أبو هلال والصحفي حسن محمود عبد الجواد والأسير المحرر زكي استيتة.

٢) السماح للأشخاص الذين جرى طردهم بالعودة الى بيوتهم.

٣) الغاء سياسة الطرد التي تشكل انتهاكاً للحريات الفردية ولحرية الأشخاص المطرودين.

٤) اطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين.

٥) الغاء أوامر الاعتقال الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتناشد جميع المنظمات والمؤسسات الدولية التي يهمها حقوق الانسان والحريات الفردية التدخل حالاً من أجل الغاء هذه الاجراءات التعسفية ضد أبناء شعبنا.

■■ *الموقعين*

● بسام الشكعة ● وحيد الحمد الله ● أمين النصر ● ابراهيم الطويل ● موسى محمود موسى ● حجازي رشيد ● خالد عوض ● حسني جلال ● أحمد معروف ● د. نقولا عوض ● رسمي مصاروة ● طارق حافظ ابراهيم ● محمود ابراهيم حسن ● ابراهيم الدقاق ● اسماعيل طزيز ● المحامي بهيج التميمي ● عزيزة مصلح ● المحامي زهير خليل ● محمود خالد ● ابراهيم عبدالله ● رضوان أبو عياش ● بشير البرغوثي ● أكرم هنية ● محمود أبو لبدة ● فيصل حسين ● سميحة خليل ● د. سالم تماري ● د. كمال لبدي ● سامي وهيب ● عماد صالح ● رياض صالح ● أمين طوباسي ● د. حيدر عبد الشافي ● المحامي يوسف زكي الريبي ● زكي المالكي ● القس عودة رانتيسي.

ووزع في المظاهرة، أيضاً، نداء الشخصيات الاجتماعية في اسرائيل الذي يستنكر بشدة سياسة الطرد التي تحل محل الاجراءات القضائية. ويؤكد أن السياسة التي ينتهجها الحكم العسكري تتعارض مع القوانين ومع ميثاق جنيف.

وطالب النداء بالغاء أوامر الطرد ضد د. عزمي الشعيبي وعبدالله أبو هلال وحسن عبد الجواد وزكي استيتة.

ووقع النداء كل من:

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

المانيا الدمقراطية وسوريا تدعوان الى عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط

● برلين ـ «أدن» ـ دعا فيلي شتوف، رئيس وزراء المانيا الدمقراطية، الى ايجاد حل شامل وعادل لمشكلة الشرق الاوسط ولا سيما مشكلة فلسطين عن طريق الجهود المشتركة في اطار مؤتمر دولي للسلام خاص بالشرق الاوسط تشترك فيه كافة الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى ان بلاده تعير أهمية خاصة للتحرك المشترك لكافة القوى العربية الوطنية من أجل تنفيذ مشروع «فاس» للسلام. ـ جاء ذلك في كلمة القاها في مأدبة العشاء التي اقيمت، أمس الاول، في برلين تكريماً لرئيس الوزراء السوري، عبد الرؤوف الكسم.

وأكد شتوف على ضرورة فضح المؤامرات الامبريالية الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني التي تهدف الى حرمانه، للابد، من حقه الثابت في اقامة دولته المستقلة.

وقال شتوف ان المانيا الدمقراطية تشاطر سوريا قلقها ازاء مساعي الولايات المتحدة لتنفيذ مخططاتها في السيطرة على الشرق الاوسط عن طريق المواجهة من خلال تحالفها مع اسرائيل. واضاف ان القوى الامبريالية العدوانية تستمر في التمسك بالعنف والارهاب متحدثة، بشكل منافق عن السلام كما أظهرت ذلك الغارة الاجرامية الاسرائيلية، مؤخراً، على تونس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد القائد الالماني الدمقراطي إن الوضع جراء ذلك يظل متفجرا وخطيراً جداً بالنسبة لشعوب هذه المنطقة.

واعرب شتوف عن دعم المانيا الدمقراطية وتضامنها الذي لا يتزعزع مع الدول والشعوب التي تقاوم بحزم مثل سوريا، سياسة التدخل والتهديد.

وأكد الكسم في كلمة جوابية ان سوريا تعمل من اجل توطيد التضامن العربي على اسس صحيحة وعلى تعزيز التمسك بقرارات قمة «فاس» مع الاستمرار في العمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل ومحاربة الحلول الجزئية والمتفردة.

واشار الى ان طريق السلام العادل في الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وباشتراك جميع الاطراف المعنية.

وقال الكسم نحن ندرك ان مشكلة منطقتنا لا تنفصل عن المشاكل الرئيسية في اوروبا وفي كل مكان من العالم. واكد على تأييد بلاده لمبادرات الاتحاد السوفييتي الرامية الى وقف سباق التسلح وتقليص الاسلحة والكف عن اجراء التجارب النووية ووقف اية محاولة لعسكرة الفضاء.

جنود الاحتلال يعاملون ذوي الشاب المبعد وليد نزال معاملة استفزازية قذرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض والد الشاب الفلسطيني المبعد وليد نزال من قباطية وزوجته وأمه يوم ٨٥/١٠/٢٧ لعمليات تفتيش واذلال تقشعر لها الأبدان خلال وجودهم على الجسور في طريقهم الى الأردن.

وكشفت مصادر موثوقة أن جنود الاحتلال أوقفوا الأم والأب والزوجة على الجسر وأخضعوهم لعمليات تفتيش إذلالية واستفزازية قل مثيلها. وكانوا استصدروا تأشيرة للسفر الى الأردن من المستشار القضائي للضفة المحتلة بواسطة المحامي وليد الفاهوم. وأضافت هذه المصادر أن الجنود أمروا الأب والزوجة (زوجة وليد نزال) بالتعري تماما بهدف إذلالهم. ثم سمحوا لهما بالسفر للقاء الشاب وليد المبعد منذ الشهر الماضي. وأعادوا أمه أدراجها.

وفي اليوم التالي ١٠/٢٨ وجهت المحامية ف. لانغر رسالة احتجاجية شديدة اللهجة الى المستشار القضائي العسكري للضفة الغربية دعته فيها الى وضع حد لهذه الممارسات الوحشية والى معاقبة منفذيها وطالبته بالسماح لوالدة وليد نزال بالسفر الى الأردن لالتقاء ابنها المبعد.

صعود منتخب الاتحاد السوفييتي الى المكسيك

● موسكو ـ ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي لكرة القدم، أمس، بطاقة الصعود الى التصفيات النهائية لبطولة كأس العالم ١٩٨٦ التي ستجري في المكسيك وذلك بعد فوزه على منتخب النرويج بالنتيجة (١:صفر) في المباراة التي جرت بينهما أمس على استاد «لينين» المركزي في موسكو.

ويذكر أن صعود المنتخب السوفييتي كان أمراً شبه مضمون حتى قبل هذه المباراة اذ كانت تكفيه لذلك نتيجة تعادل خاصة وأن المنتخب السوفييتي لم يخسر، إطلاقاً، أية مباراة بيتية في تمهيديات كأس العالم العديدة التي اشترك فيها.

وبذلك انضم منتخب الاتحاد السوفييتي الى منتخب الدانمارك الذي ضمن صعوده الى المكسيك من قبل بعد فوزه على منتخب النرويج (٥:١) ضمن التصفيات التمهيدية لدول المجموعة السادسة في المنطقة الأوروبية.

بعد الاستئناف الى المحاكم العسكرية

تخفيض فترة الاعتقال الاداري على أربعة شبان فلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أصدر رئيس المحاكم العسكرية الاسرائيلية في الضفة المحتلة، يوم ٨٥/١٠/٢٨، قراره بخصوص الاستئناف الذي كانت تقدمت به المحامية ف. لانغر التي تحتج فيه على المصادقة على أوامر الاعتقال الاداري بحق ١٤ من موكليها.

وجرى في القرار رفض الاستئناف بخصوص عشرة من المعتقلين الاداريين وبخصوص الأربعة الآخرين كان القرار كما يلي:

● أولاً ـ تخفيض فترة الاعتقال الاداري المفروض على الشاب عدنان سعيد عبد القادر من مخيم نور شمس من ستة أشهر الى شهرين. وقد أطلق سراح الشاب يوم ٨٥/١٠/٢٩.

● ثانياً ـ تخفيض فترة الاعتقال المفروض على الشاب مصطفى جميل اشتية (وهو من قرية سالم ويدرس في جامعة النجاح) من ستة أشهر الى أربعة أشهر.

● ثالثاً ـ تخفيض فترة الاعتقال المفروض على الشاب كمال ابراهيم علاونة (من قرية عزموت ويدرس في جامعة النجاح) وعلى الشاب محمود عبد اللطيف العذب (من مخيم جنين) من ستة أشهر الى ثلاثة أشهر.

ميزانية واشنطن العسكرية معادية للبشرية

* *اكثر من ٣٠٠ مليار دولار لدفع العالم نحو الكارثة* *

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ أقر مجلس النواب الأمريكي، امس الأول، ميزانية عسكرية للعام ١٩٨٦ تقدر بـ ٣٠٢،٥ مليار دولار. وستتيح هذه الميزانية «للبنتاغون» صناعة أسلحة كيميائية جديدة ومواصلة الابحاث بشأن برنامج «حرب الكواكب».

ويخصص من هذه الميزانية مبلغ ١٦٤ مليون دولار لإنتاج الاسلحة الكيميائية. وستتمكن وزارة الحربية الامريكية، بناء على رغبة البيت الابيض، من صناعة اسلحة جديدة تسمى «الاسلحة الانشطارية»، وسيخصص للدراسات الخاصة ببرنامج «حرب الكواكب» ٢،٧٥ مليار دولار. وستكون حصة الأسد لنصب ٥٠ صاروخا من طراز «إم.إكس» التي يرغب الامريكي بوضعها في شمال غربي الولايات المتحدة.

ويذكر ان هذه الميزانية ستؤدي الى زيادة التضخم ويؤكد حجمها على نوايا واشنطن في تصعيد حدة التوتر العالمي ودفع البشرية نحو الكارثة النووية.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١٠/٣٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار أمريكي *	١٤٨٠،٣٠ ش
● جنيه استرليني	٢١٣٦،١٠ ش
● مارك ألماني	٥٦٦،٠٨ ش
● فرنك فرنسي	١٨٥،٦٦ ش
● فرنك سويسري	٦٩٠،٥٠ ش
● دينار أردني	٣٨٥٦،٢٠ ش

* ـ ● للمسافرين ـ ١٧٥٥،٦٠ ش
● «أسود» ـ ١٥٩٠ ـ ١٦٠٠ ش

المبعوث الخاص لرئيس اليمن الدمقراطي يزور الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ وصل عبد القادر عبد الغني عضو المكتب السياسي للحزب الإشتراكي في اليمن الدمقراطي والمبعوث الخاص للرئيس علي ناصر محمد، أمس، الى الجزائر في زيارة رسمية لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومع باقي المسؤولين الجزائريين.

وتتزامن هذه الزيارة مع وجود جورج حبش السكرتير العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، منذ عدة أيام في الجزائر لاجرا محادثات حول امكانية لجميع القوى الوطنية العربية.

والجدير بالذكر ان عبد الغني اشترك من قبل مع مسؤولين جزائريين في جهود الوساطة بين منظمة التحرير وسوريا وبين المنظمات الفلسطينية، وزار مؤخراً كلا من سوريا وليبيا.

كلمة الاتحاد

التحريض على الاتحاد السوفييتي لن ينقذكم ..

● واصلت أجهزة الاعلام الرسمية وشبه الرسمية، وخصوصاً «صوت اسرائيل»، أمس ولليوم الثالث على التوالي حملة من التحريض الرخيص على الاتحاد السوفييتي.

فقد نسبت هذه الاجهزة المعروفة بارتباطاتها المحلية والخارجية الى مصادر دبلوماسية غربية «مطلعة» شائعات مفادها ان الاتحاد السوفييتي سيغير موقفه قريباً من هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل وان وفداً عن شركة «العال» الاسرائيلية للطيران زار العاصمة السوفييتية، مؤخراً، سراً لبحث الأمر.

والملفت للانتباه ان «صوت اسرائيل» بث هذه الشائعات طيلة نشراته الاخبارية، أمس، مع أنه قدّم لها بنفي المصادر الاسرائيلية المطلعة لها وبنفي شركة «العال» لما زعم أن وفداً عنها زار الاتحاد السوفييتي، مؤخراً.

فطالما ان المصادر الاسرائيلية تشك في جدية هذه الشائعات وتستبعدها كلياً، وطالما ان المسؤولين في «العال» ينفون ما نسب اليهم، فلماذا الامعان بما ترى في الترويج لها وباستمرار.

والحقيقة هي أن هذه ليست المرة الاولى التي تفتعل هذه الاجهزة والدوائر المرتبطة مثل هذه الحملة من الشائعات في محاولة للتحريض الرخيص والمرفوض على الاتحاد السوفييتي. فلم يعد خافياً ان مثل هذه الحملات تستهدف نشر الاكاذيب حول الوضع في الاتحاد السوفييتي بغية اخفاء حقيقة الدمقراطية الناصعة في وطن الاشتراكية الأول وتمتع جميع مواطنيه، الذين ينتمون الى عشرات القوميات والشعوب، بخيرات الاشتراكية وبالمساواة التامة في الحقوق والفرص التي يضمنها القانون الاشتراكي نصاً وفعلاً.

وما يفضح ويعري الاهداف الحقيقية لهذه الحملات التحريضية انها تشتد وتكثر في اللحظات التي يتصاعد فيها ضغط الرأي العام العالمي النير والدمقراطي والمحب للسلام على الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة كي تخضع لمنطق العقل وتقبل بالمبادرات السلمية السوفييتية العديدة والتي تستهدف، في الاساس، تجنيب البشرية خطر الاحتراق والفناء بنار الحرب النووية وحل القضايا الدولية الاخرى المستعصية، وبينها قضية الشرق الاوسط وفي مركزها القضية الفلسطينية حلاً عادلاً، شاملاً ودائماً.

فهذه الحملة الجديدة مثل سابقاتها تنصب في إطار مساعي الدوائر الامبريالية الحاكمة في الولايات المتحدة وغيرها الرامية الى نسف كل فرصة للتقدم نحو الانفراج الدولي وتوطيد السلام في العالم. ولذا فهي تشكل خدمة تقدمها الدوائر الحاكمة في بلادنا واجهزة اعلامها لاكثر الاوساط اغراقاً في العداء للسلام والتقدم الاجتماعي والتحرر الوطني في الامبريالية الامريكية.

ويقيناً أن الحملة الحالية تستهدف تقديم مادة دعائية الى صحافة عربية معينة معروفة بتلقفها السريع لمثل هذه الشائعات، السموم. ومن ثم الترويج لها بغية اشغال الناس بمزاعم حول تغير في الموقف السوفييتي وأن الاتحاد السوفييتي تخلى عناه الى غير ذلك من المزاعم التي تستهدف تبرير نهج التنازلات والارتماء في احضان الولايات المتحدة الامريكية وتبرير مساع عربية معينة تبذل الآن وبصورة محمومة للحيلولة دون عرض قضية الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية بشكل خاص، على المؤتمر الدولي للسلام في المنطقة. خصوصاً وأن هذه الصحافة (العربية) محرجة كثيراً في هذه الايام من جراء الصفعات الموجعة التي وجهتها لها الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا مؤخراً. وهي محرجة بشكل خاص بعد ان بق بيرس الحصوة وقدم الشكر الى الرئيس الامريكي ومن خلاله الى دوائر المخابرات الامريكية على دورها في ترحيل «الفلاشاه الى اسرائيل ومساعدة النميري.

صحيح أننا لم نقرأ حتى الآن ما يشير الى وقوع هذه الصحافة في هذا الفخ، الا أننا نجد لزاماً علينا ومن حقنا التحذير من الوقوع فيه.

يقيناً ان الاتحاد السوفييتي لا يعارض في هجرة أحد من مواطنيه طالما ان هذا لا يتعارض مع مصالح شعوبه ومصلحة السلام والإشتراكية. وليس سراً ان مئات الاف اليهود وغير اليهود تركوا الاتحاد السوفييتي، وخصوصاً من ضللت الصهيونية وأجهزة الاعلام الامبريالية بهم تصورت لهم اسرائيل وكأنها الجنة وانها بلد «المن والسلوى». والحقيقة هي أن الكثيرين منهم لم يصلوا الى اسرائيل، بل واصلوا الطريق الى حيث تصوّروا أنهم سيفلحون في تكديس «الثروة» وتحقيق الغنى الفاحش والسريع. وترك الكثيرون منهم ممن جاءوا الى اسرائيل البلاد بعد أن خبروا حقيقة الحياة هنا واتضحت لهم حقيقة الكذبة والاغراءات التي أوقعتهم فوقعوا ضحيتها.

ولكن غالبية يهود الاتحاد السوفييتي العظمى يرفضون الوقوع في شرك هذه الدعاية ويتمسكون بوطنهم، وطن الاشتراكية، ويسهمون مع ابناء هذا الوطن الكبير في تشييد مجتمع الانسانية والعدالة الحقة والمساواة، مجتمع الاشتراكية.

ومن يستمع الى «صوت اسرائيل» والى أجهزة الاعلام الاخرى في بلادنا يتصور وكأن يهود الاتحاد السوفييتي غبّ الطلب وينتظرون «الفرج» والهجرة والقدوم الى بلد «المن والسلوى». في حين ان كل الحقائق تؤكد أن نفراً قليلاً جداً قدّم طلبا للهجرة في الاشهر الاخيرة.

ولا شك في أن اجهزة الاعلام تلك، في ترويجها لمثل هذه الشائعات (ونفيها)، انما تستهدف أيضاً الهاء الناس في بلادنا عن القضايا الأساسية الصعبة التي تواجههم وخصوصاً المعاشية والمعيشية وعن حقيقة تزايد عدد أولئك الذين يريدون الفرار من «جنة المن والسلوى» بعد أن استفحل الغلاء وتدنى مستوى المعيشة واشتدت البطالة.

لكن أشد ما يثير القرف فينا هو أن الدوائر الحاكمة في بلادنا ودوائر الصهيونية العالمية واجهزة الاعلام المرتبطة بها تحاول ان تتظاهر بمسوح الانسانية والحرص على حقوق الانسان وتقيم الارض وتقعدها ضجيجاً وتحريضاً مطالبة بإعطاء اليهود السوفييت «حق» الهجرة و«العودة» الى ما تدّعي أنه وطنهم. في حين أن هذه الدوائر ذاتها لم تتورع ولا تتورع الآن عن شن حروب وارتكاب المجازر وسن قوانين بغية حرمان ابناء هذا الوطن من العودة الى وطنهم والى ذويهم فيه. لقد خبرنا جيداً «انسانية» هذه الدوائر وندرك سبب تحريضها المستمر على الاتحاد السوفييتي وسبب حقدها عليه. لكن هذا التحريض لن ينقذها !

(«الاتحاد»)

* تهنئة *

جان وسمير أبو شقرة يهنئان الأخ الدكتور محمود أبو شقرة بمناسبة حصوله على رخصة الطب العام من جامعة تل أبيب. ألف مبروك والى الأمام.

* تهنئة *

الى الأخ أحمد نزال بمناسبة حصوله على شهادة ورخصة المحاماة. نتمنى له دوام التقدم والنجاح في خدمة بلده وشعبه.
الدكتور شوكت وسماد وأمجد قادري ـ نحف

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليوم ١٩٨٥/١٠/٣٠

الطابة لدى حسين



● بعد قرار الكنيست بالمصادقة على بيان رئيس الحكومة انتقلت الطابة الى ساحة الملك حسين.

وبعد الصعاب التي واجهها الملك الاردني تتوقع منه اسرائيل إيضاحات في مجالين أساسيين ـ شرطاً مسبقاً للمفاوضات في المستقبل: تعيين ممثلين فلسطينيين في الوفد الاردني، ليسوا من منظمة التحرير الفلسطينية والتعهد بتحديد خطوات م.ت.ف في بلاده، بحيث لا تستطيع القيام بأية نشاطات معادية في اسرائيل وفي المناطق.

لقد نقلت أوساط أمريكية، تعقبت البحث السياسي في الكنيست، انطباعاتها الى حسين بأن بيرس أثبت قدرة في الحسم واستطاع الحصول على مصادقة الكنيست بعد إعلانه عن أستعداده للاستجابة الى الدعوة لمؤتمر دولي.

لقد التقى حسين، في اليومين الماضيين، رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات بعد انتظاره قرار الكنيست في القدس. والآن جاء دور الملك الأردني لإثبات قيادته.

إن أسرائيل تعي تعقيدات وضع حسين والمناورات المختلفة التي عليه القيام بها. إن حسين مرغم على مواجهة الفلسطينيين ليس الذين في البيت فقط (في البيت اي في المناطق المحتلة ـ المحرر) بل ومنظمات المخربين في الخارج. وهو ملزم بالحفاظ على خاصرته السورية ومؤخرته السعودية والعراقية وعلى تحالفه مع مصر. وفي أحاديثه مع زعماء الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا زعم حسين أنه عندما تحين الساعة سيكون بإمكانه الدخول في مفاوضات مع إسرائيل.

والآن ها هي الساعة الملائمة ماثلة أمامه. وعلى حسين أن يعطي الجواب واضحاً غير قابل للتأويل، كما عبرت عنه اسرائيل بصورة واضحة هذا الأسبوع.

(معريف)

الليكود في مأزق ذاتي

הארץ

● التصويت في الكنيست يوم الاثنين الماضي بغالبية ٦٨ صوتاً مجددين ثقتهم بالحكومة في أعقاب خطاب رئيس الحكومة في الجمعية العمومية في الامم المتحدة والتصويت بغالبية ٨٦ صوتاً ضد اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي قدمته كتلة «هتحيا» ـ عززت موقف رئيس الحكومة ليس على الساحة الداخلية فقط بل وفي الخارج أيضاً.

كل الأسئلة التي طرحها وزراء الليكود شارون وليفي وموداعي حول صيغ خطاب بيرس باستطاعة رئيس الحكومة ان يصفها بأنها زائدة ولا تحمل بالفعل أية «توضيحات». لقد رفض رئيس الحكومة بلهجة حازمة، لم يُسمع منه مثلها حتى الان، أن يتراجع عما قاله في الامم المتحدة. ومن دقق النظر في خطابه يمكنه الاقتناع بان بيرس لا يرى في م.ت.ف شريكاً في المفاوضات مع الاردن والفلسطينيين وأن «مرافقته» من جانب الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن ليس من المفروض تفسيرها بأنها موافقة على مؤتمر دولي يقوم بالوساطة بين اسرائيل والاردن. ان الاستعداد لتسوية جزئية ومؤقتة لا تتناقض واتفاقات «كامب ديفيد» التي هي ذاتها لا تشير إلا الى تسوية مؤقتة.

ان شمعون بيرس رسم تفاصيل إدارية تقتضيها المفاوضات مع ملك الاردن وممثلين فلسطينيين من خارج م.ت.ف.

ان الليكود الآن يلعق جراحه التي سببها بعض قادته. ولكن علينا الا نستنتج من ذلك ان الليكود سوف يسير خلف رئيس الحكومة إذا ما بدأت المفاوضات مع الاردن وفلسطينيين، وتناولت هذه الاتصالات المسائل المختلف عليها بين الجانبين. ان العقبة الأولى زالت الآن. واذا كان ملك الاردن قد شكك بقدرة بيرس على التقدم الى المفاوضات معه فإن التصويت في الكنيست يقتضي ان يزيل هذه الشكوك.

إضافة لذلك يظل السؤال منتصبا فيما إذا كان حسين سينتهز الفرصة المتاحه له الآن. وان جواب الملك على هذا السؤال سيقرر فيما اذا كانت مبادرة بيرس ستكلل بنجاح يتجاوز الساحة السياسية الداخلية.

(هآرتس)

حول «النقاط الاسرائيلية الثلاث» ؟



● جدد شمعون بيرس، رئيس الوزراء الاسرائيلي، موقف حكومته الائتلافية ازاء مشاريع التسوية السياسية في المنطقة، بنقاط ثلاث هي: لا.. للمؤتمر الدولي، ولا.. لمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، والحكم الذاتي هو أساس التفاوض مع الاردن. وبهذه النقاط الواضحة التي منعت إنهيار حكومة الائتلاف الاسرائيلية، يكون شمعون بيرس قد أبقى على وحدة حكومته بالفعل، باستجابته التامه لمطالب الليكود، وابتعد بالمقابل، عن الامكانات السياسية التي كان يمكن ان تتوفر لمشاريع التسوية المتاحة في المنطقة.

واذا كان شمعون بيرس شديد الحرص على بقاء ائتلاف حكومته، دون أن يحقق هذا الائتلاف اية خطوة نحو التسوية السياسية، فان الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ وهما المعنيان اساسا في مضمون النقاط الاسرائيلية الثلاث ـ كانا بالضرورة اشد حرصا على بقاء واستمرار اتفاقها المشترك والمبرم في ١١ شباط الماضي، رغم كل الثغرات التي لحقت به عبر مسيرة التحرك السياسي المشترك، والاحداث الدولية والعربية التي رافقته، وهو حرص فلسطيني ـ اردني اكد عليه اللقاء الهام الذي تم مؤخراً بين الاخ ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والملك حسين، في عمان.

(الفجر)

تحيات الى الشقيقة «زو هديرخ» بمناسبة يوبيلها العشرين

● تل أبيب ـ تلقت الشقيقة «زو هديرخ»، فضلاً عما سبق نشره من تحيات، عشرات التحيات بمناسبة يوبيلها العشرين.

وبرزت بينها التحيات التالية: ● من لجنة السلام الاسرائيلية ● من الكاتب السوفييتي رسول حمزاتوف ● من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ● من صحيفة «نفسابادشاغ» ـ لسان حال حزب العمال الاشتراكي المجري ● من صحيفة «سمول» (يسار) ـ لسان حال حركة «شاسي» ● من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ● من صحيفة «تريبونو لودو» ـ لسان حال حزب العمال البولندي الموحد ● من صحيفة «ريزوسباستيس» ـ لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اليوناني ● من لجنة المبادرة الدرزية ● من مجلة «الجديد» ● من وكالة «نوفوستي» السوفييتية للأنباء ● من صحيفة «طريق الشرارة» ● من لطيف دوري (مبام) ● من صحيفة «نويز دويتشلاند» ـ لسان حال اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكي في المانيا الدمقراطية ● من صحيفة «ديرفيغ» ● من مجلة «عراخيم» ● من مجلة «الدرب» ● من مجلة «طوفا اقاتيت»، باللغة البلغارية، التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ● من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ● من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي.

طوبي يستجوب بارليف حول إختفاء المواطن الحيفاوي إبراهيم عبد اسماعيل

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ وجه النائب الجبهوي توفيق طوبي، هذا الأسبوع استجواباً الى وزير الشرطة، بارليف، حول اختفاء المواطن الحيفاوي ابراهيم عبد إسماعيل ذكر فيه أن المواطن المذكور خرج يوم ٨٥/٩/١٥ من عمله في الحراسة القائم في شارع «سوروكا» في حي «دينيا» وكان من المفروض ان يعود في اليوم نفسه لكنه لم يعد منذ ذلك الوقت.

وفي اليوم التالي قام ابناء عائلته بالتفتيش عنه لكنهم لم يجدوا أي أثر له. وقد أجاب المسؤول عن الحراسة في شركة الحراسة عندما سئل عنه بأنه بقي في العمل بسبب العيد آنذاك. وتوجه أبناء العائلة يوم ٨٥/٩/١٨ الى الشرطة وفتح ملف في الموضوع وطلبوا النشر عن الموضوع لكن الشرطة قالت أن النشر يتم بعد ١٤ يوما لأن الموضوع غير أمني. لكنه حتى بعد مضي ١٤ يوما لم يتم النشر. لقد استمر أبناء العائلة في التفتيش وانضمت الشرطة مؤخراً لحملة التفتيش لمدة بضع دقائق فقط. وشاعت أقوال ان المفقود موجود في سجن الرملة.

وتساءل طوبي: هل قضية النشر بشأن المفقود متعلقة بالأمور الامنية ولماذا ؟ ولماذا لم يتم النشر بعد ١٤ يوماً ؟ وهل الاقوال عن ان مكان وجوده هو سجن الرملة صحيحة وان كان نعم فهل الوزير مستعد للعمل على اطلاق سراحه ؟ ولماذا لم تجر الشرطة التفتيش المناسب وراء المفقود ؟ وهل الوزير مستعد ان يأمر الشرطة بإجراء تفتيش واسع حول المفقود ؟.

خلية الطلاب الشيوعيين في كفرقرع تحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم

● عارة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة طلابنا الشيوعيين في كفرقرع عقد يوم ٨٥/١٠/٢٩، اجتماع في نادي الحزب الشيوعي حضره جمهور من الطلاب رفاقا وأصدقاء، لإحياء ذكرى مجزرة كفرقاسم.

ووقف الحضور، في بداية الاجتماع، دقيقة حداد على أرواح الشهداء، ثم استمعوا الى محاضرة عن المجزرة قدمها الرفيق غازي قاسم.

من جهة أخرى، تطرق الخطيب في كلمته، فيما بعد، الى نضال طلابنا الثانويين وضرورة انخراطهم في العمل الطلابي في إطار اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب، ودعم اللجنة في حملتها المالية الحالية.

٥٠ ألف مشوّه حرب ويتيم وعائلة ثكلى يتقاضون رسوماً من وزارة الحربية !

● تل ابيب ـ بلغ عدد مشوهي الحروب والأرامل والأيتام والعائلات الثكلى الذين تعنى بهم وزارة الحربية وتخصص لهم رسوماً شهرية، بلغ نحو ٥٠ ألفا ! هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، هذا الأسبوع.

وأضافت انه، بموجب الاحصاءات من شهر آذار الماضي بلغ عدد المشوهين نتيجة الحروب (٣٢٩٦٥) والأرامل (٣١٨٥) والأيتام (٤٥٤٣) والعائلات الثكلى (٩٩٧٩). ومن بين المشوهين (٤٤٠) مشلولاً و(٩٠٩٧) مصاباً في رأسه و(١٠٧٤٣) مصاباً في أطرافه و(٢٦٤٠) مصاباً بأمراض نفسية وعصبية.

تبرئة رجال «الأمن» المتهمين بمقتل الفدائيين

● تل أبيب ـ برّأت محكمة داخلية في جهاز «الأمن العام»، في مطلع الأسبوع، ساحة ثلاثة من رجال هذا «الجهاز» المتهمين بقتل اثنين من الفدائيين الأربعة الذين قاموا في شهر نيسان من العام ١٩٨٤ باختطاف الباص رقم (٣٠٠) من تل أبيب الى خانيونس.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، أن عناصر في «جهاز الأمن» توقعت مثل هذه النتيجة بعد تبرئة الجنرال يتسحاق مردخاي، ضابط المظلات من التهمة نفسها، مؤخراً.

رسالة عبلين

نادٍ للفتيات يفتتح نشاطاته بندوة عن إميل توما

● عبلين ـ لمراسلنا ـ غصّ نادي الحزب الشيوعي في عبلين، مساء السبت الماضي، بالعديد من الفتيات والأمهات والشبان والرجال الذين قدموا للمشاركة في النشاط الاول لنادي الفتيات الذي تناول تراث وكفاح القائد الشيوعي الراحل اميل توما.

افتتحت الندوة إنعام محمد نجمي فاستهلت كلامها بطلب الوقوف دقيقة صمت إجلالا لذكرى القائد الراحل. وتحدثت عن أهداف نادي الفتيات كجزء من الجبهة الأم، وعن تخطيطه لبرنامج اجتماعي ـ تربوي.

وتلاها الأستاذ سمير فوزي حاج فتحدث عن نشأة إميل توما ومؤلفاته ودوره القيادي في معارك الجماهير العربية وجاء بحديث مسهب عن الموضوعات التي عالجها في مؤلفاته.

وتحدث الرفيق نصري المر عن نشأة إميل توما وعلاقته الخاصة بعبلين وعلاقة الخلية الاولى للحزب بالرفيق اميل توما في العام ١٩٤٤ وعن علاقاته الحزبية مع قطاع شفاعمرو وآخر عمل قام به في تنظيم جبهة عبلين.

ومن جهة أخرى دعا الرفيق المر الفتيات الى التجند من أجل كسب ادارة المجلس المحلي في الانتخابات المقبلة يوم ١٩٨٥/١٢/١٠.

● تكريْم المربيين جبور طوقان وسميرة عويد ●

● كُرمت الهيئات التدريسية في مدارس عبلين المربيين جبور طوقان وسميرة عويد لمناسبة خروجهما الى التقاعد باحتفال أقامته على شرفهما في منتزه طمرة مساء الخميس ١٩٨٥/١٠/٢٤.

وتقدم عدد من الأساتذة بكلمات أبرزوا فيها أهمية الدور الذي قام به المحتفى بهما في تربية الأجيال متعهدين بمواصلة الطريق وهم: الاستاذ جودي سابا حاج (مدير مدرسة عبلين أ) وقدس الاب الخوري عواد والمربي جريس عواد والمربي عماد زيدان.

وألقى الاستاذ مكرم سعيد تحية الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (ب) وتحية الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين.

وتقدم الأستاذ جبور طوقان (المتقاعد) بكلمة مؤثرة جداً تعهد، من خلالها بمواصلة العطاء. وألقت المربية سميرة عويد (المتقاعدة) كلمة، طفحت بالمعاني السامية والمؤثرة، وتعهدت بالاستمرار على طريق العطاء وخدمة الأجيال الطالعة.

ثم قدمت المربية فضة قسُوم والمربي حبيب غطاس أسعد، باسم الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (أ) هديتين تذكاريتين للمربيين المتقاعدين.

في ذكرى مجزرة كفرقاسم ـ لا غفران ولا نسيان!





● من مهرجان إحياء الذكرى الـ ٢٩ لمجزرة كفرقاسم، الذي عقدته «الجبهة» بعد ظهر الثلاثاء الماضي. في الصورة العليا منصة المهرجان وخلفها لوحات الرسام عبد التمام، ابن القرية الثكلى، و «لوحات المجزرة». ويظهر في الصورة من اليمين: رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي (واقفاً يتكلم) والمربي حسن بشارة والقائد الشيوعي غازي شبيطة. وفي الصورة التحتا: أشبال كفرقاسم يحملون «لوحات المجزرة» ـ ذكرى يورثها الآباء الى الأبناء بوصية «لا غفران ولا نسيان»! ●

(صورتان، خاصتان)

في اجتماع شعبي حاشد فشل البوليس في منعه:

أهالي البقيعة: سندافع عن «المحفرة» بكل امكانياتنا ولن نفرّط بشبر واحد منها

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ «تجنيدنا ونهب أرضنا لن يستمرا معاً» ـ تحت الشعار أعلاه تجمع المئات من شيوخ وشباب البقيعة في ساحة القرية العامة بناء على دعوة من لجنة الشارع الشرقي والدفاع عن «المحفرة»، وذلك يوم السبت الماضي، وجددوا العهد على الاستعداد للدفاع عن حق أهل البقيعة في ملكية «المحفرة» والاستمرار في استعمالها كما كانوا يستعملونها منذ مئات السنين وعدم التنازل عن أي جزء منها مهما يكلف ذلك.

وتكلم في هذا الاجتماع الشعبي الهام من لجنة الدفاع عن «المحفرة» كل من الاخوان: الشيخ علي محمد فضول وسلمان عامر وابراهيم واكيم وصالح خير ويوسف سلمان وفضول فضول وأحمد فضول ونايف سليم.

وأكدوا جميعاً على : وحدة الصف التامة بين جميع أهل البقيعة بشأن الدفاع عن المحفرة، والاستعداد لكل ما يمكن من الاعمال والخطوات الشعبية والقضائية والاتصالات مع الاشخاص والهيئات والدوائر وتجنيد الرأي العام العربي واليهودي الدمقراطي مع حق أهل البقيعة وعدالة مطلبهم المتواضع في ابقاء المحفرة والمقبرة الشرقية لأصحابها.

وكانوا قد قدموا استئنافاً على قرار المحكمة المركزية الى المحكمة العليا. وأجروا اتصالات مع مختلف الوزارات والهيئات والدوائر وقرروا، مجدداً، الاستمرار بالأعمال الشعبية مثل الاضرابات والمظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية والمؤتمرات الصحفية والوفود والنشر بمختلف الأشكال واللغات حتى ترفع السلطات يدها عن المحفرة التي يعتبر الكثيرون من اهل البقيعة نهبها مقدمة لتهويد البلد وخنقها اقتصاديا اذ منها فقط يمكن ان يكون المخرج للبلد شرقا وللكثير من أراضي البقيعة الزراعية. ومن الشعارات التي رفعت وقيلت في هذا الاجتماع يمكن معرفة قيمة المحفرة وتصميم أهل البقيعة على حمايتها وعدم التفريط فيها.

والشعارات هي: ■ تجنيدنا ونهب ارضنا لن يستمرا معاً ■ المحفرة باقية لأصحابها أهل البقيعة العرب مهما يصر ■ المحفرة ليست مقبرة يهودية، وهل تكبر المقابر بدون موتى؟ ■ قرار نهب المحفرة جائر وعنصري وغير محمول ■ ارفعوا ايديكم عن مقبرتنا الشرقية ■ البقيعة لن تبقى كالمغارة بدون مخرج ولا بديل عن الشارع الشرقي أبداً ■ لن نتنازل عن حقنا في الوصول لأراضينا الشرقية الباقية ■ سندافع عن المحفرة بكل إمكانياتنا ولن نفرّط ولو بشبر واحد منها ■ أهل البقيعة موحدون تماما في حقهم في المحفرة وضرورة الدفاع عنها ■ ندعو الرأي العام الدمقراطي اليهودي والعربي وكل ذي ضمير حي في بلادنا للوقوف مع هذا الحق الواضح في بقاء المحفرة لنا كما كانت دائما.

وكان بوليس ترشيحا قد حاول منع هذا الاجتماع وعرقلة اعطاء الرخصة لعقده. وقد اضطر رئيس اللجنة، الاخ سلمان عامر، للسفر عدة مرات الى ترشيحا. والمماطلات بحجة جلب تواقيع معينة لطلب الرخصة وغيرها استمرت لمدة اسبوعين ولما جاء الموعد ولم «يتكرم» بوليس النظام بالرخصة، تجمع الناس في الساحة العامة حيث كان يجب ان يعقد الاجتماع وجلس الخطباء في نادي الحزب الشيوعي المجاور للساحة تماما وتكلموا من الباب العريض المفتوح حالياً بأمر محكمة جائر آخر. وكان تعليق أحد الشيوخ هكذا: «لا فيهم ولا في رخصهم وتصاريحهم».

وجرت، دعوة في هذا الاجتماع للمشاركة الفعالة في مؤتمر الجماهير العربية ضد العنصرية وللدفاع عن الارض الذي سيعقد في الناصرة يوم ١٩٨٥/١١/٩.

(نايف سليم)

شخص من تل أبيب يسرق «قروض الاسكان»

● تل أبيب ـ اعتقلت وحدة التحقيق في قضايا الغش في شرطة منطقة تل ابيب احد الأشخاص في المدينة، الذي قام بانتحال شخصيات عدد كبير من الازواج الشابة وسحب قروض وزارة الاسكان على اسمائهم بدون معرفتهم.

كما اعتقلت الشرطة محامياً من حولون كان يتعاون مع هذا الشخص في تزوير طلبات الحصول على قروض الاسكان.

وذكرت «هآرتس» ان التحقيق في قضية الغش هذه استمر أربعة أشهر حققت خلالها الشرطة مع عدد كبير من الازواج الشابة «الذين لم يقوموا بتسديد قروض الاسكان المسجلة على اسمائهم». وتبين للشرطة ان غالبية هؤلاء المخدوعين هم من الاميين وان المنتحل ومساعده قاموا بأخذ تواقيع هؤلاء الناس على توكيلات قانونية لتحصيل قروض للإسكان على اسمائهم دون اخبارهم بذلك.

الحملة المالية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

وصلنا الى ٩٠ بالمئة

● مناطق السهل وتل ابيب ـ يافا وحيفا تتجاوز المئة بالمئة ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
السهل	٧٥٠,٠٠٠	١,١٢٥,٠٠٠	١٥٠
تل ابيب ـ يافا	٣,٣٠٠,٠٠٠	٣,٧٠٠,٠٠٠	١١٢,١
حيفا	١,٧٥٠,٠٠٠	١,٩٥٠,٠٠٠	١١١,٤
المثلث	٣,١٢٥,٠٠٠	٢,٥٠٠,٠٠٠	٨٠
الجنوب	٥٠٠,٠٠٠	٤٠٠,٠٠٠	٨٠
القدس	٣٢٥,٠٠٠	٢٦٠,٠٠٠	٨٠
عكا	٦,٦٢٥,٠٠٠	٥,٣٠٠,٠٠٠	٨٠
الناصرة	٨,٦٢٥,٠٠٠	٦,٩٠٠,٠٠٠	٨٠
متفرقات	—	٢٥٠,٠٠٠	—
المجموع	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٢,٣٨٥,٠٠٠	٨٩,٥

ووصلت الى ادارة الحملة، الاسبوع الماضي، المبالغ التالية (بآلاف الشواقل): ● منطقة الناصرة ـ ٤٤٠٠ ● منطقة عكا ـ ٨٠٠ ● الرملة ـ ٣٠ ● القدس ـ ١٠ .

وسننشر، قريباً، تلخيصاً لسير الحملة خلال شهر تشرين الاول.

● ادارة الحملة ●

ما قل ودل

● دواء امريكي مميت ●

● واشنطن ـ عن و.ص.ف ـ ذكرت شركة «وانر ـ لامبرت» الامريكية للأدوية، يوم الاثنين الماضي، انها قررت وقف بيع دواء لعلاج التهاب المفاصل «ايزوكسيكام» والذي يحمل اسم «بيكترين» اثر وفاة خمسة اشخاص في فرنسا وايطاليا.

وسجلت في أوروبا منذ العام ١٩٨٢، تاريخ طرح هذا الدواء للبيع، ٣١ حالة اصابة بمرض «ليل» ـ اخطر رد فعل للدواء. كما سجلت ٢٦ حالة بمرض ستيفنس ـ جونسون وهو اقل خطراً. كما سجلت حالة واحدة بمرض جلدي.

عجز قياسي في الميزانية الامريكية لسنة ١٩٨٥

● واشنطن ـ الوكالات ـ أعلنت وزارة المالية الامريكية أن الحكومة الفدرالية الامريكية تتوقع أن يصل العجز المالي في ميزانيتها للعام ١٩٨٥، والتي انتهت في ايلول الماضي، الى رقم قياسي. فقد وصل العجز في هذه السنة، الى ٢١١،٩ مليار دولار.

وأشير إلى أن العجز زاد بـ ٢٦،٦ مليار دولار عن سنة ١٩٨٤.

ويعلل اغلبية الاقتصاديين هذا العجز بارتفاع ثمن الدولار خارج الولايات المتحدة، الذي يصيب بالضرر الصادرات الامريكية ويسهم في العجز في الميزان التجاري.

● تعليم ١،٥ مليون أمي أفغاني منذ انتصار الثورة ●

● كابول ـ «نوفوستي» ـ تعلم القراءة والكتابة ١،٥ مليون افغاني، خلال الاعوام التي تلت انتصار ثورة نيسان العام ١٩٧٨. ان دورات محو الامية تجري الان في جميع محافظات البلاد ومدة الدراسة فيها من سنة الى سنتين. ويعمل في هذه الدورات اكثر من ٢٠ الف معلم. وقد صدر حتى الان ما يفوق على ثلاثة ملايين كتاب مدرسي. نشرت هذه المعطيات اللجنة الافغانية الخاصة باجراء حملة محو الامية.

ويؤكد بيان اللجنة ان الصراع ضد الامية وسط سكان افغانستان البالغين كان لا يزال واحداً من المهمات الاساسية لثورة نيسان.

● معونة جزائرية لدول تعاني الجفاف ●

● الجزائر ـ «ادن» ـ تقدم الجزائر الدعم لجيرانها، مالي والنيجر وموريتانيا، التي اصيبت بالجفاف والجوع. واعلنت وكالة الانباء الجزائرية انه يعيش حاليا، حوالي اربعين الف نسمة من مواطني هذه الدول الثلاث في مخيمات كبيرة واقعة في الجنوب الاقصى للجزائر.

واضافت وكالة الانباء ان السلطات تقوم بالتموين المجاني بالمواد الغذائية والمياه كما تقدم الخدمات الطبية. وعلاوة على ذلك وردت الجزائر كميات كبيرة من المواد الغذائية الى هذه البلدان.

● ٤٥ مليون امريكي يتعاطون المخدرات ●

● واشنطن ـ «نوفوستي» ـ لقد بلغ انتشار تعاطي المخدرات في الولايات المتحدة نطاقات كارثية. واضطر الى الاعتراف بهذا الواقع اليوم حتى ممثلو الادارة الامريكية. بموجب معطيات الامم المتحدة هنالك في البلاد زهاء ١٢ مليون من متعاطي المخدرات الذين يستخدمون فقط الهيروين. ويتعاطى كثير من الامريكيين جرعات قوية من المورفين والكوكايين والافيون. وهناك في الولايات المتحدة زهاء ٤٥ مليون مواطن من مختلف الاعمار يتعاطون بانتظام او من حين لاخر، الماريوانا والكوكايين.

ان وباء تعاطي المخدرات لا يشوه فقط صحة المواطنين ويقود الى الموت وانما يسبب ضررا بالغا للاقتصاد. فمثلا تخسر الصناعة الامريكية سنويا اكثر من ٢٦ مليار دولار من جراء تعاطي العمال والموظفين المخدرات.

● غاس هول يشيد بالمقترحات السلمية السوفييتية ●

● واشنطن ـ «ادن» ـ أشاد غاس هول، السكرتير العام للحزب الشيوعي في الولايات المتحدة، باقتراحات نزع السلاح السوفييتية الاخيرة. وأبرز في هذا الصدد، في مقال نشرته صحيفة «دبلي ورلد»، اعلان الاتحاد السوفييتي عن تجميد كل التفجيرات النووية وتنازله عن البدء باستخدام الاسلحة النووية من طرف واحد. وقال إن وقف سباق التسلح النووي اذا كان لا يتفق ومصالح المجمع العسكري النووي في الولايات المتحدة فانه يتفق والمصالح الاساسية لمواطني الولايات المتحدة وكل الشعوب.

خلال مباحثات كاسترو ـ شيفاردنادزه

الاتحاد السوفييتي وكوبا يندان بسياسة واشنطن العدوانية الاجرامية

● هافانا ـ «كونا» ـ ندد القائد الكوبي فيدل كاسترو ووزير الخارجية السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه بالممارسات الامريكية المثيرة للتوتر في امريكا الوسطى وأعمالها العدوانية ضد نيكاراغوا، فيما أكدا عزمهما على مواصلة تعميق وتوسيع التعاون بين الاتحاد السوفييتي وكوبا في كافة المجالات على أساس مبادىء الاممية البروليتارية.

وكان وزير الخارجية السوفييتي قد وصل الى هافانا، يوم الاثنين الماضي، في زيارة رسمية استمرت يومين بدعوة من قيادة الحزب الشيوعي الكوبي والحكومة الكوبية.

وعقد وزير الخارجية السوفييتي والزعيم الكوبي كاسترو جولة أولى من المباحثات امس الأول تناولت العلاقات السوفييتية ـ الكوبية والتحضير للمؤتمر السابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والمؤتمر الثالث للحزب الشيوعي الكوبي.

وأكد القائد الكوبي تأييد بلاده للاقتراحات، التي طرحها القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بصدد الحيلولة دون سباق التسلح في الفضاء، وتخفيف حدة التوتر في العالم.

وأعرب كاسترو عن تأييد بلاده للموقف البناء للاتحاد السوفييتي في المباحثات مع الولايات المتحدة في جنيف بشأن الاسلحة الفضائية والنووية.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية، في نبأ لها من هافانا، أن وزير الخارجية السوفييتي اكد مجدداً تضامن بلاده مع كوبا، التي تتعرض للتهديدات والاستفزازات الامبريالية وأعلن عن دعم سياستها الخارجية المحبة للسلام.

ودان وزير الخارجية السوفييتي والقائد الكوبي، بشدة تصعيد الولايات المتحدة المستمر للتوتر في أمريكا الوسطى وأعمالها العدوانية ضد نيكاراغوا ومحاولات واشنطن تقويض الجهود البناءة لدول أمريكا اللاتينية وسواها الرامية الى التسوية السياسية السلمية في هذه المنطقة.

وأكد تضامن الاتحاد السوفييتي وكوبا مع النضال العادل للشعب النيكاراغوي دفاعا عن حقه في التطور الحر والدمقراطي والمستقل.

ودعا الجانبان السوفييتي والكوبي الى الكف، فورا، عن أعمال العدوان الاجرامية التي يقوم بها نظام جنوب افريقيا العنصري ضد جمهورية انغولا الشعبية. ودعيا الى منح ناميبيا الاستقلال على أساس قرارات الامم المتحدة والى تصفية نظام الاقلية البيضاء المخزي.

وأشار الجانبان الى ان الديون الخارجية المتزايدة لدول امريكا اللاتينية والتي هي حصيلة الاستقلالية لدى الدول الامبريالية تمثل عبئا ثقيلا على كواهل بلدان امريكا اللاتينية والبلدان النامية الاخرى.

واتفقا على أن حل هذه المشكلة مرتبط مباشرة مع بلوغ نزع السلاح واعادة البناء الجذري للعلاقات الاقتصادية الدولية على الاسس الدمقراطية الدولية العادلة.

وتمنى وزير الخارجية السوفييتي، خلال اجتماعه بالقائد الكوبي، للشعب الكوبي مزيدا من النجاح في البناء الاشتراكي والذود عن المكاسب الثورية.

وأقام فيدل كاسترو، في ختام المباحثات السوفييتية ـ الكوبية، حفل وداع في قصر الثورة على شرف الوزير السوفييتي حضرها اعضاء قيادة الحزب الشيوعي الكوبي وأعضاء الحكومة الكوبية.

وغادر الوزير السوفييتي كوبا أمس الأول، عائداً الى بلاده.

لجنة المخيمات الفلسطينية في بيروت تبحث عن الدبلوماسيين السوفييت

● بيروت ـ عن و.ص.ف. ـ كلفت «لجنة التنسيق» المشتركة لأمن المخيمات الفلسطينية في بيروت بعض الاشخاص للبحث وجمع المعلومات حول أختطاف الدبلوماسيين السوفييت داخل المخيمات الفلسطينية وخارجها.

فقد أوضح أكرم شهيب، أمين سر اللجنة، في تصريح له نشر امس (الاربعاء) في الصحف اللبنانية، ان لجنة التنسيق بحثت في اجتماعها أمس الاول، قضية اختطاف الدبلوماسيين السوفييت نظرا لان هذا الموضوع يهم جميع القوى الوطنية.

وأشار الى أنه تم تكليف بعض الاشخاص للمساعدة بشكل اكبر في هذا الاطار داخل المخيمات وخارجها.

وحول العلاقة بين اختطاف الدبلوماسيين السوفييت والوضع في المخيمات قال اكرم شهيب إن أمن المخيمات هو جزء من الامن الوطني. وأضاف ان هناك أقاويل وشائعات وبعض المعلومات المدسوسة تقول انهم موجودون في هذا المكان او ذاك أو انهم محتجزون لدى جهة من الجهات ونحن ندقق في هذه الاقوال ونهتم بمصيرهم لارجاعهم سالمين حرصا على حياتهم.

اسبوع التضامن مع شعب ناميبيا

المجتمع الدولي يندد بدعم واشنطن لجنوب افريقيا

● نيويورك ـ اختتمت، أمس الأول، في الامم المتحدة اجتماعات اللجنة الخاصة بمكافحة سياسة «الابرتهايد»، التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا العنصرية.

وأكدت كلمات العديد من ممثلي المنظمات الاجتماعية والسياسية في جنوب افريقيا ومن مختلف بلدان العالم ان نظام «الابرتهايد» يواصل اعماله العدوانية بدعم كامل من الولايات المتحدة الامريكية.

وناشد دي كوليار، الامين العام للامم المتحدة، المجتمع الدولي مضاعفة الجهود بغية تحرير ناميبيا من جنوب افريقيا.

وأكد دي كوليار في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمجلس الامم المتحدة بشأن ناميبيا والمكرسة لاسبوع التضامن مع الشعب النامبيي، ان هذه البلاد تملك الحق الراسخ في الحرية ونيل الاستقلال، كما هو مثبت في قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة.

المانيا الدمقراطية وهنغاريا تدعمان الجهود المبذولة من أجل الحفاظ على السلام

● هونيكر وكادار يوقعان برنامجاً للتعاون الاقتصادي حتى العام ٢٠٠٠ ●

● بودابست ـ «أدن» ـ أكد قائد المانيا الدمقراطية، ايريخ هونيكر والقائد الهنغاري، يانوش كادار، أمس الاول (الثلاثاء)، ان بلديهما سيساهمان مستقبلا ايضا بفعالية في الحفاظ على السلام وتوطيد الأمن الدولي وتوسيع الحوار السياسي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة.

واشار القائدان، خلال المحادثات التي أجرياها في العاصمة الهنغارية بودابست، الى الاهمية الكبيرة لنتائج اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية للدول الاعضاء في معاهدة وارسو بصدد توطيد الامن والسلام في العالم.

واتفق هونيكر وكادار على أنه من الممكن العودة عن العمليات الخطيرة في العالم الناجمة عن نهج المجابهة الذي تمارسه الأوساط الامبريالية المتطرفة ومواصلة الحوار والحفاظ على السلام.

وأعرب الجانبان عن دعمها التام للمبادرات السلمية السوفييتية الأخيرة التي تتيح امكانيات جديدة لمنع نقل السلاح النووي الى الفضاء الكوني وتخفيض عدد الاسلحة النووية الاستراتيجية ومن شأنها ان تعزز السلام والأمن في اوروبا. كما اعربا عن املهما في ان يساهم لقاء القمة السوفييتية ـ الامريكية في تحسين الوضع الدولي.

وأعار القائدان اهتماماً خاصاً للتعاون الاقتصادي والعلمي ـ التقني وأكدا ان البرنامج الطويل الاجل الذي وقعه هونيكر وكادار يحدد افاق التطور حتى العام ألفين.

ويذكر ان هونيكر انهى، أمس الأول، زيارته الودية الى هنغاريا والتي استغرقت ٢٤ ساعة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * ندوات * محاضرات ***

■ منطقة الناصرة (الشبيبة الشيوعية) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٥/١٠/٣١ الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر في «بيت الصداقة» في الناصرة ـ اجتماع «اكتيف» الفتيات المنطقي.

■ منطقة الناصرة (الحزب الشيوعي) ـ اليوم، الخميس ١٩٨٥/١٠/٣١ ـ اجتماع لمناقشة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب في :

* سخنين ـ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الحزب. المحاضر : زاهي كركبي.

* عيلبون ـ الساعة ٦،٠٠ مساءً في نادي الحزب. المحاضر : فضل نعامنة.

■ منطقة المثلث (الحزب الشيوعي) ـ يوم السبت ١٩٨٥/١١/٢ الساعة ١٠،٠٠ صباحاً في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة، اجتماع لأعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لسماع محاضرة حول «رؤوس اقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب». المحاضر : زاهي كركبي.

■ منطقة عكا (الحزب الشيوعي) ـ يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١ اجتماعات لدراسة بيان اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب.

* فرعي تحف والرامة الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في الرامة. المحاضر : محمد نفاع.

* مجدالكروم ودير الأسد : الساعة ٦،٠٠ مساء في «نادي الصداقة» في مجدالكروم. المحاضر : جمال موسى.

■ منطقة الناصرة (الحزب الشيوعي) ـ يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١ الساعة ٦،٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في الناصرة ـ المهرجان السياسي الافتتاحي للاجتماع المنطقي الموسع. خطباء المهرجان : * كلمة الافتتاح : سميح غنادري * كلمة لجنة المنطقة : أسعد يوسف * تحية جبهة الناصرة : وليد الحاج * تحية الشبيبة : عزمي خطيب * كلمة اللجنة المركزية للحزب : توفيق طوبي.

تحية اللجنة المركزية لحزبنا الى المؤتمر السابع لحزب الوحدة الاشتراكي في نيوزيلاندا

● تل أبيب ـ حيّت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب الوحدة الاشتراكي في نيوزيلاندا لمناسبة انعقاد مؤتمره السابع.

وجاء في البرقية: تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحيات الاخوية لمؤتمركم السابع. وتتمنى له النجاح في تشديد النضال من اجل مصالح الطبقة العاملة ومن اجل التقدم الاجتماعي والسلام».

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الشيوعي الفنزويلي لمناسبة انعقاد مؤتمره السابع

● تل ابيب ـ حيّت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الحزب الشيوعي الفنزويلي لمناسبة انعقاد مؤتمره السابع.

وجاء في برقية التحية: «تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتحيات الاخوية الحارة للحزب الشيوعي الفنزويلي لمناسبة انعقاد المؤتمر السابع. وتتمنى له النجاح في تقوية حزبه على أسس الماركسية ـ اللينينية والأممية البروليتارية، وأن يسهم في تعزيز النضال ضد الامبريالية الامريكية ومن اجل الاستقلال الوطني وفي الدفاع عن حقوق العمال والسلام».

مؤتمر دولي في سبيل السلام والأمن في آسيا ومنطقة المحيط الهادي

● سيدني ـ «نوفوستي» ـ ان مصائر شعوب آسيا وحوض المحيط الهادي لا تنفصم عن مستقبل شعوب العالم بأسره. فالحرب النووية في حالة اندلاعها لن ترحم أحداً ولن يغدو بمقدور احد تفاديها ـ جاء هذا في البيان الختامي للمؤتمر الدولي «في سبيل السلام والامن في آسيا ومنطقة المحيط الهادي» الذي انتهى، أمس الاول، في سيدني وشارك في اعماله مندوبو ٢٥ بلدا بما في ذلك وفد اللجنة السوفييتية لحماية السلام.

وجاء في البيان ان شعوب آسيا وحوض المحيط الهادي ترفض ان تكون حلقة وصل او اداة في سباق التسلح لدى تأسيس احلاف عسكرية جديدة وممارسة سياسة تسعير روح العداء، بل هي تناضل من اجل اقامة منطقة سلام وامن وحسن جوار وتعاون في اقليم آسيا ـ المحيط الهادي. وبهذا الصدد فقد صوت المؤتمر الى جانب عقد ندوة تكون على اوسع قاعدة ممكنة باشتراك مندوبي منظمات انصار السلام في كافة بلدان المنطقة.

ويحيي البيان فكرة الدول الآسيوية حول اقامة منظومة الامن التي من شأنها ان تقدم قسطا كبيرا في النضال من أجل درء الحرب النووية.

البؤس والقمع في جنوب افريقيا



● يموت يومياً في جمهورية جنوب افريقيا العنصرية ١٠٠ طفل افريقي جوعاً. وان مؤشر وفيات الاطفال بين السكان الافارقة يفوق ٦ مرات ما هو عليه بين الاقلية البيضاء ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

مجلس السلام العالمي يطالب باطلاق سراح نيلسون منديلا وجميع المعتقلين السياسيين في جنوب افريقيا

● هلسنكي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ طالب مجلس السلام العالمي، في بيان وزعه مؤخراً على وسائل الاعلام في مختلف أنحاء العالم، باطلاق سراح القائد الوطني الافريقي نيلسون منديلا وجميع المعتقلين السياسيين في سجون النظام العنصري في جنوب أفريقيا. وفيما يلي نص البيان :

«يدين مجلس السلام العالمي، بشدة، استمرار اعتقال السجناء السياسيين في سجون النظام العنصري في جنوب افريقيا وخصوصا، استمرار اعتقال نيلسون منديلا، القائد المعروف لشعب جنوب افريقيا. وكذلك، قادة المؤتمر الوطني الافريقي الذين حكم عليهم بالسجن المؤبد مع منديلا.

«منديلا، وقادة حركة التحرر مع (١٥٠٠) من السجناء السياسيين يقبعون خلف قضبان السجون، لا لسبب إلا لأنهم يعارضون سياسة التمييز العنصري «الابرتهايد» ويتمسكون بمبادىء العدالة والمساواة. وان منديلا والدكتور ألن بويتسك هما من القادة الأصيلين للشعب الذي على الرئيس بوتا أن يتمثل بهم وان لا يفتش عن وسائل اسكاتهم وتحقيرهم. كلما حدثت تغيرات ذات مغزى وذات أثر في جنوب افريقيا.

«ومجلس السلام العالمي قلق بشأن وضع نيلسون منديلا الصحي بشكل خاص، لأنه مريض بشكل خطير ولا يسمح لطبيب العائلة بعلاجه. ونود أن نعبر عن قلقنا الشديد ازاء التعذيب المنهجي والضرب الجسماني للسجناء الذين يعانون بطش البوليس الأمني العنصري في جنوب افريقيا. والذين يعاقبهم السجانون بقساوة بالغة وبالاهانات حتى على الصغير أو التافه. ويفرض العقاب من قبل ضباط غلاظ القلوب بما في ذلك العزل في الزنازين والحرمان من الطعام وتعريض السجناء للصدمات الكهربائية وضربهم أو تعليقهم من اقدامهم المقيدة على فرع شجرة ورؤوسهم الى الأسفل.

«ويجدد مجلس السلام العالمي شجبه لفظاظة قوات الأمن العنصرية منفلتة العقال ضد السجناء السياسيين وضد كل معارضي النظام المعادي للشعب عموماً. ويلفت النظر الى حقيقة أن اعتقال اكثر من (١٥٠٠) منذ ٢٠ تموز بالمقارنة الى (١٠٠٠) في العام ١٩٨٤، يشير الى تصعيد درامي في عنف الدولة وقمعها.

«ويطالب مجلس السلام العالمي بما يلي :

- اطلاق سراح نيلسون منديلا وكل السجناء السياسيين في جنوب افريقيا وفوراً.
- إلغاء حالة الطوارىء.
- انسحاب فرق الجيش من مدن السود.

«ويناشد مجلس السلام العالمي كل قوى السلام والدمقراطية الى مضاعفة تضامنهم مع السجناء السياسيين في جنوب افريقيا. وان يكرروا شجبهم العنيف لكل اشكال التصعيد العنصري للعنف والقمع ضد الاكثرية في جنوب افريقيا. وان يدعموا بشكل جماعي الحركة الدمقراطية العريضة في صراعها من اجل الحرية التي يقودها المؤتمر الوطني الافريقي».

اتساع البطالة في العالم الرأسمالي

● بينما تؤمن البلدان الاشتراكية لجميع مواطنيها فرص العمل، يخوض العمال ونقاباتهم في العالم الرأسمالي نضالا يوميا للحفاظ على فرص العمل القائمة. والواقع ان ملايين من العمال في دول «الدمقراطية البرجوازية» يعانون البطالة والبؤس فقد أدى كل من الازمة التي اجتاحت البلدان الرأسمالية في الفترة بين ١٩٧٥ وبداية الثمانينات ـ التي اصابت بشكل خاص بعض القطاعات الصناعية «التقليدية» ـ و «الترشيد» الرأسمالي، وهجوم الأحتكارات على المكتسبات الاجتماعية التي احرزتها الطبقة العاملة، الى تقليص فرص العمل في الصناعة والحد من امكانات قطاع الخدمات في استيعاب المزيد من اليد العاملة. ففي فرنسا، على سبيل المثال، ووفقا للبينات الرسمية انخفض عدد فرص العمل في الفترة الممتدة بين ١٩٨٠ و١٩٨٤ بـ ٥٣٩ الف فرصة عمل وثمة ظواهر مماثلة في جميع البلدان الرأسمالية الصناعية.

معدلات البطالة في البلدان الرأسمالية الصناعية

(بالنسبة المئوية من مجموع القادرين على العمل)

البلدان	١٩٧٠	١٩٧٥	١٩٨٠	١٩٨٥
الولايات المتحدة	٥،٠	٨،٣	٧،٠	٧،٣
كندا	–	٦،٩	٧،٥	١٠،٩
بريطانيا	٢،٢	٤،٧	٧،٠	١٣،١
ايطاليا	٣،١	٥،٨	٧،٤	١٢،٩
فرنسا	١،٢	٤،١	٦،٣	١٠،٣
المانيا الاتحادية	٠،٨	٣،٦	٣،٠	٩،٤
اليابان	١،١	١،٩	٢،٠	٢،٤

(عن نشرة «أضواء على العالم النقابي»)

مقتل خمسة جزائريين في زلزال

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان خمسة جزائريين لقوا مصرعهم في زلزال أصاب شمال شرقي الجزائر يوم الأحد الماضي وبلغت شدته ٥،٩ درجة حسب مقياس ريختر.

كما أسفر الزلزال عن تدمير بعض المباني في قرية بني عبيد، شرقي مدينة قسنطينة، وأثار الرعب بين المواطنين.

منصة المؤتمر الـ ٢٠

■ بهذا المقال يفتتح رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي «منصة النقاش» على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي. و «الاتحاد» تدعو جمهور قرائها الى المساهمة في هذا النقاش على أن تكون المادة المرسلة مكتوبة بخط واضح وعلى وجه واحد من الورقة وأن لا تزيد على ستمئة كلمة

(«الاتحاد»)

مع صدور تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين:

بالامكان ان يكون الوضع مغايراً!

●○ بقلم: وولف ايرليخ ●○
(رئيس لجنة المراقبة المركزية)

● «لو اتبعوا سياسة خارجية من السلام، وعدم التبعية، وعدم الانحياز، سياسة مساواة في الحقوق وتقدم اجتماعي داخل اسرائيل كما اقترحنا (في المؤتمر الـ ١٩)، لكان الوضع مغايراً كلياً. وما كان على جماهير الشعب في اسرائيل ان تمر في وادي الآلام لحرب لبنان. وما كان على الأمهات بكاء ابنائهن على القبور، وما كان على آلاف الشبان ان يموتوا أو ان يبقوا مشوهين كل حياتهم. وكان من الممكن ان يعيش شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني بسلام وأمن في دولتيهما المستقلتين، وان يطورا بلديهما وان يبدءا عهداً جديداً في الشرق الأوسط».

(من مقدمة التقرير)

□ في السنوات الاربع والنصف الماضية، منذ المؤتمر التاسع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي، تغير ميزان القوى الدولي مرة أخرى لصالح القوى الثورية المعادية للامبريالية. وفي الدول الاشتراكية، وخاصة في الاتحاد السوفييتي، تطورت الصناعة والزراعة والعلم والتكنولوجيا وارتفع مستوى الحياة. هذه الدول خالية من البطالة. هذا يعني أن القوى المنتجة في هذه البلاد استغلت بكاملها. كما يجري حل أزمة السكن فيها بوتيرة متصاعدة. جرى إتمام «مشروع القرن» ـ إقامة سكة الحديد بايكال ـ أمور (بام) الموصل بين بحيرة بايكال ونهر امور. ومن خلال رؤية النواقص، القائمة حتى الآن، تدير الاحزاب والحكومات في الدول الاشتراكية سياستها بشكل معروف ومخطط. وتوطد التعاون المشترك بينها.

ان قضايا التعزيز الاجتماعي والنمو الاقتصادي والثقافي والاستقرار السياسي، التي تميز العالم الاشتراكي، تظهر بشكل خاص لدى إجراء مقارنة بينه وبين العالم الرأسمالي. وبدون إنكار امكانية التطور، في هذا المجال أو ذاك، فان الدول الرأسمالية تعاني أزمة عامة، جلية للعين، فكرياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وثقافياً واخلاقياً وادارياً. فالولايات المتحدة تحولت الى صاحبة اكبر دين خارجي في العالم.

لقد كانت للامبريالية «انجازات» ضد الجزيرة الصغيرة غرينادا وضد طائرة مدنية في البحر المتوسط. ولكنها اصيبت بفشل ذريع في الامتحانات الجوهرية، في لبنان والسودان، في بولندا وافغانستان، في الارجنتين، في البرازيل وفي اورغواي.

البشرية تعيش في ظل الخوف من الخطر الرهيب الذي يهدد بنشوب حرب نووية عالمية. وخطة «حرب النجوم» تضيف بعداً جديداً من الخوف.

والجهاز الدعائي الامريكي الضخم، «صوت امريكا»، الذي يبث اقوال التحريض والتزييف الى الدول الاشتراكية منذ سنوات طويلة، اضطر الآن الى بث برامجه الدعائية الى دول اوروبا الغربية. لأن هناك ايضاً يتحول الرأي العام الى معاد لامريكا. ولذلك تحاول حكومة ريغن ردع هذا التوجه.

وفي بلادنا كنا شهوداً على اليقظة الهامة للرأي العام في اعقاب الفشل السياسي والعسكري في لبنان. كان هذا استيقاظاً لم تشهد له مثيلاً من قبل، رغم انه ما زال جزئياً.

وفي مواجهة العنصرية العلنية لكهانا تجندت قوى نشطة وواسعة في أم الفحم وغفعتايم. الكثيرون يبدون انفتاحاً كبيراً تجاه التوجهات السياسية الواقعية. فالانتخابات، التي جرت في هذه السنوات، اظهرت ازدياد قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وحش الفاشية والحرب يتهدد الشعب في اسرائيل. ولم يسبق أن وقع من قبل هجوماً كبيراً ومؤثراً بهذا الشكل على أجر العامل وحقه في العمل.

كل البشرية، والشعب الاسرائيلي ايضاً، العمال اليهود والعرب، يواجهون قراراً مصيرياً بكل ما تعنيه الكلمة.

في ظل هذه الظروف يستعد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لمؤتمره العشرين.

وحسب أسس الدمقراطية الحزبية، الداخلية، فانه على اللجنة المركزية تقديم تقرير للمؤسسة التي انتخبتها، للمؤتمر. لقد صدر هذا التقرير قبل حوالي الشهرين من افتتاح المؤتمر. وهذا ليس فقط للافساح في المجال امام اعضاء الحزب لقراءة ودراسة التقرير، قبل افتتاح المؤتمر، وانما ايضاً لكي يشارك الرفاق في إعداد التقرير الذي سيوزع على مندوبي المؤتمر.

ففي جلسات لجان المناطق وفي اجتماعات الفروع يعطى الرفاق فرصة للتعبير بحرية عن آرائهم عن الاحداث والمشاكل وعن كيفية عمل الحزب وتنظيمه. وستساعد هذه الاجتماعات والجلسات اللجنة المركزية على دراسة ما يمكن اضافته الى التقرير وما يجب شرحه بصورة افضل وما يمكن تعديله في التقرير.

ليس تقرير اللجنة المركزية وثيقة داخلية. فقد نشر في المجلتين الفكريتين «عراخيم» و «الدرب». والحزب مهتم بأن يقرأ التقرير اكبر عدد من الناس وان يناقشوه ويبدوا ردهم عليه.

وسيحدد التقرير، في حالة إقراره في المؤتمر، خط الحزب واستراتيجيته وتكتيكه خلال السنوات الأربع القادمة. وسيوجه عمل ونشاط منظمات ومؤسسات ورفاق الحزب كافة.

وبالاضافة الى ذلك فقد اعد التقرير للتأثير على الجمهور الواسع وعلى العاملين في المدينة والقرية وعلى المثقفين العاملين والمنتجين وعلى الفئات الاخرى وعلى الجماهير العربية في اسرائيل ـ على كل أولئك الذين يعانون تسلط الاحتكاريين على الاقتصاد ومن التبعية للولايات المتحدة الامريكية. التقرير اعد لمساعدتهم في فهم واقع حياتهم ولتوجيه نضالهم من اجل الواقع. والهدف منه، ايضاً، الاسهام في اقامة جبهات واسعة من أجل سلام العالم وضد خطر الحرب النووية، من اجل السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني وضد الاحتلال والاضطهاد، من اجل الاستقلال القومي وعدم التبعية للامبريالية، من اجل الدمقراطية وضد العنصرية وخطر الفاشية، من اجل المساواة وضد التمييز، من اجل المصالح اليومية للعمال ولاعداد الطبقة العاملة لتأدية واجبها الثوري التاريخي.

ان الذي يقرأ التقرير سيجد فيه اجابات على الاسئلة الملتهبة التي تواجه الجمهور. وأعطي على ذلك عدة أمثلة:

● هل يكفي ان نكون قلقين على احتداد الوضع الدولي أو يجب ان نفهم من هو المسؤول عن ذلك ؟
● ما هو طابع اتفاق عمان وكيف تتعامل معه القوى السياسية في البلاد ؟
● لماذا احتد الاضطهاد في المناطق المحتلة وهل يمكنه منع نضال الشعب المضطهد دفاعاً عن حريته ؟
● ماذا يمكن ان نتعلم من حرب لبنان ؟
● ما هي ضرورة المؤتمر الدولي في الطريق الى السلام العادل في منطقتنا، الذي يقف في مركزه قيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ؟ وماذا تخبىء المبررات الرسمية ضده ؟
● هل حكومة «الوحدة القومية» أفضل من حكومات الليكود ؟
● ما هو المشترك بين المعراخ والليكود وما هي الفوارق بينهما ؟
● ما هو مدى كون القوى، المسماة «حمائم»، مناصرة حقيقية للسلام ؟
● ما هو طابع «التكديعت» ؟
● ما هي العلاقة الصحيحة بين الحزب والجبهة ؟
● هل يوجد في اسرائيل ـ كما في الولايات المتحدة ـ ارتباط عسكري ـ صناعي، وما هي وظيفته وقوته ؟
● هل تؤدي خطة الحكومة الى شفاء الاقتصاد ؟
● هل يدعم الحزب تأميم البنوك ؟
● ما هو الدور الذي تقوم به واشنطن في تخفيض الأجور وتوسيع البطالة في اسرائيل ؟
● هل أدت حرب لبنان الى اضعاف الصراع الطبقي للعمال ؟
● ما هو طابع شركة العمال (حفرات هعوفديم) ؟
● هل صحيح التعبير بأن دولة اسرائيل هي دولة للشعب اليهودي ؟
● من هو ممثل الجماهير العربية في اسرائيل ؟
● ما هو موقف الحزب من مسألة الحاجة الى إجراء مشاورات دولية بين الاحزاب الشيوعية في ظروف اليوم ؟
● هل قوت الشيوعية ـ الاوروبية الاحزاب التي رفعت لواءها ؟
● والسؤال الأخير: ما هو السبيل الى تأمين مستقبل سعيد لشعبي البلاد ؟

في المؤتمرات السابقة ؟ ايضاً، اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اخلاصه لهدف الاشتراكية في بلادنا. ويؤكد تقريرنا للمؤتمر العشرين، ويبرز بشكل حاسم من خلال الشرح المفصل، أن حزبنا هو حزب الاشتراكية في اسرائيل.

التقرير يثبت افضلية النظام الاشتراكي على الرأسمالي، وخاصة على أساس المقارنة بين الاشتراكية والرأسمالية القائمتين. ويدحض التزييف بشأن الاشتراكية القائمة.

ويؤكد التقرير عدم وجود حل أساسي للقضايا الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل إلا بقيام الاشتراكية. وينهي التقرير طرح الأسئلة الاقتصادية من خلال التحديد على أن الاسهام الخاص للشيوعيين، في ردع هجوم اصحاب العمل والحكومة، يأتي من خلال اخلاصهم لقضايا العمال وتمكنهم من شرح الأزمة ومظاهرها بشكل صحيح. ولكن، فوق ذلك، فإن أسهامهم الخاص يكمن في تحليلهم القائل بأن أساس الأزمة قائم في النظام الرأسمالي وسياسة الحرب والاحتلال، ومن خلال اشارتهم الى ضرورة ايجاد بدائل اجتماعية عميقة تؤدي الى إقامة النظام الاشتراكي.

ويؤكد التقرير، في فصل قصير ولكنه مهم، الاستراتيجية التاريخية للحزب الشيوعي: برنامج حد أدنى للتحول الدمقراطي المعادي للامبريالية الذي سيحدث بدائل هامة في بناء المجتمع، تحرر اسرائيل من التبعية للامبريالية والاحتكار الاجنبي وتدك أسس رأسمالية احتكار الدولة. وأما المرحلة الاستراتيجية العليا، في مسيرة التحول هذه، فستكون الاشتراكية.

ويتكرر التأكيد على الهدف التاريخي في البنود المتعلقة بتوطيد الحزب وتوسيع صفوفه. وباعتقادي فان التأكيد الخاص لم يأتِ لمجرد الاحتفال لمرة واحدة وانما يجب أن يسير عمل الحزب واعلامه، كتابياً وشفهياً، في السنوات القادمة بشكل يظهر معه بشكل ملموس طابعه كحزب ثوري للطبقة العاملة في اسرائيل.

ان الفصل، الذي يتحدث عن الحزب، يختلف عما جاء في تقارير المؤتمرات السابقة. فالتقرير يذكر بأنه مر عشرون عاماً منذ حدث الانقسام في الحزب الذي وقع في سنة ١٩٦٥. ويحلل نجاح الحزب في التغلب على هذا الانقسام. كما يقرر التقرير، بفخر، أن الحزب حافظ، خلال هذه الفترة، على وحدته الأممية اليهودية ـ العربية. ويطرح التقرير الاسباب التي مهدت الى هذا الانجاز الكبير. كذلك يوجه النظر الى المستقبل وينبه الى أن الحفاظ على الأسس الايديولوجية، على الماركسية ـ اللينينية وعلى الأسس التنظيمية للحزب، ليست مضموناً بذاته.

وفي هذا الفصل يجري التأكيد، بشكل خاص، على المجالات الثلاث التي يجب على الحزب تقوية عمله فيها: ١) العمل الايديولوجي في داخل الحزب والنضال الايديولوجي ضد الخصوم والاعداء ـ ٢) عمل الحزب في اوساط الطبقة العاملة ـ ٣) تنظيم الحزب على أسس المركزية الدمقراطية.

ان قراءة هذه الصفحات، بانتباه خاص، تكشف عن تطلعات هامة: من مثل الحاجة الى زيادة وتيرة النضال ضد الايديولوجية الصهيونية، وذلك بدون التنازل عن الجهود للتعاون المشترك مع اوساط واسعة في قضايا عينية. ومن مثل الحاجة الى دعاية كفاحية لطابع المجتمع السوفييتي ولسياسة السلام السوفييتية، في مواجهة تسميم العقول بالتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي.

وفي التقرير فصل فرعي خاص يناقش المميزات الخاصة للحزب الشيوعي بشكل عام والحزب الشيوعي الاسرائيلي بشكل خاص. وفي هذا الفصل يشرح التقرير ما هو الخاص ـ فكرياً وسياسياً وتنظيمياً، في حزبنا: ولماذا لا يتعارض هذا الخاص مع تطلعات الحزب الى توحيد العمل بشكل واسع في كل قضية ملموسة يمكن ايجاد لغة مشتركة بشأنها مع مجموعات وأفراد.

ان ما يميز تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين هو تركزه على المشاكل وأسلوبه الجدلي والكفاحي.

وعلى أساس هذا التقرير، وفي اعقاب إجراء بحث شامل وعميق فيه، من الممكن ان يكون المؤتمر العشرون للحزب محطة هامة في تاريخ الحزب وفي مجال توطيده ورفع مستوى كفاحيته في خدمة قضايا الطبقة العاملة وقضايا شعبي البلاد وفي ابراز الرسالة المركزية: بالامكان ان يكون الوضع مغايراً!

فصول من مشروع الصياغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

الاشتراكية هي مجتمع كتب على رايته «كل شيء باسم الانسان ولخير الانسان»

(الحلقة الثانية)

□□ خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس»

● الحرب الوطنية العظمى ●

● كانت الحرب الوطنية العظمى امتحاناً قاسياً للنظام الجديد. وبتلاحمه حول الحزب وابدائه بطولة فريدة انزل الشعب السوفييتي وقواته المسلحة هزيمة نكراء بالفصيلة الصدامية للرجعية الامبريالية العالمية. وبانتصاره هذا ادى الاتحاد السوفييتي قسطاً حاسماً من الاسهام في تحرير شعوب اوروبا من العبودية النازية وفي انقاذ الحضارة العالمية من ظلامية الهتلرية. وخلق سحق الفاشية الالمانية والعسكرية اليابانية امكانيات جديدة امام نضال الشعوب في سبيل السلام والدمقراطية والتحرر الوطني والاشتراكية.

ورفع انتصار الشعب السوفييتي عالياً مكانة الاتحاد السوفييتي الدولية.

وخلال فترة زمنية قصيرة ضمد الاتحاد السوفييتي جراحات الحرب الثخينة وعزز قدرته الاقتصادية والعلمية ـ التقنية والدفاعية بشكل ملموس ووطد مواقعه الدولية. وانتصرت الاشتراكية في بلادنا انتصاراً كاملاً ونهائياً. وبالاستناد الى ما انجز ظل المجتمع السوفييتي يتقدم بثقة في جميع اتجاهات تطوره الاقتصادي والاجتماعي ـ السياسي والروحي. وتكون في البلاد مجمع اقتصادي وطني موحد. واستصلحت مناطق جديدة ضخمة في شمالي وشرقي البلاد وتحسن استثمار الطبيعة. وازداد الدخل القومي وانتاجية العمل الاجتماعي بشكل ملموس. وارتفع مستوى رفاهية الشعب ارتفاعاً كبيراً. وتحقق برنامج عظيم للبناء السكني. وتضاعفت ثروة الشعب الروحية. وتم الانتقال الى التعليم الثانوي الالزامي العام وحقق العلم والتقنية السوفييتيان نجاحات عظيمة. وبنى الاتحاد السوفييتي اول محطة كهرذرية وأول كاسحة جليد ذرية وأطلق اول قمر صناعي تابع للأرض وأول سفينة فضائية كونية وعلى متنها انسان.

وترسخت العلاقات الاجتماعية الاشتراكية. وتشكلت رابطة اجتماعية وأممية جديدة من الناس هي الشعب السوفييتي.

وبإبدائه الروح المبدئية والانتقاد الذاتي وبالاستناد الى دعم الجماهير قام الحزب بعمل كبير لتذليل عواقب عبادة الفرد والانحرافات عن القواعد اللينينية في قيادة الحزب والدولة وتصويب الأخطاء ذات الطابع الذاتي والارادوي. وتطورت الدمقراطية الاشتراكية تطوراً لاحقاً وترسخت الشرعية السوفييتية.

وشكلت اقامة التكافؤ العسكري ـ الاستراتيجي بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وبين منظمة معاهدة وارسو وحلف الناتو انجازاً تاريخياً للاشتراكية. فقد عزز مواقع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية وجميع القوى التقدمية وأحبط حسابات اوساط الامبريالية العدوانية التي تراهن على الانتصار في حرب نووية عالمية. ويشكل الحفاظ على هذا التكافؤ ضمانة أكيدة لصيانة السلام والأمن الدوليين.

وتظهر تجربة الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الأخرى، بصورة مقنعة، افضليات المجتمع الجديد الاجتماعية ـ الاقتصادية والسياسية والفكرية والأخلاقية التي لا تقبل جدلاً باعتباره درجة لتقدم البشرية تفوق الرأسمالية وتعطي جواباً عن المسائل التي يعجز النظام البرجوازي عن حلها.

ان الاشتراكية هي مجتمع كتبت على رايته «كل شيء باسم الانسان ولخير الانسان». انه مجتمع كالتالي:

ـ حيث وسائل الانتاج في أيدي الشعب وحيث قضي نهائياً على استغلال الانسان للانسان وعلى الظلم الاجتماعي وسلطة الاقلية ذات الامتيازات وعلى البؤس والأمية اللذين يعانيهما ملايين الناس.

ـ وحيث فتحت رحاب واسعة لتطور القوى المنتجة تطوراً دينامياً ومنهاجياً وحيث التقدم العلمي ـ التقني لا يدفع بملايين الناس الى البطالة بل الى رفع مستوى رفاهية الشعب بأسره وبإطراد.

ـ وحيث ضمن الحق التساوي في العمل وأجره العادل طبقاً لمبدأ «من كل حسب قدرته ولكل حسب عمله» وحيث يستفيد السكان من الخيرات الاجتماعية والخدمة الطبية المجانية والتعليم المجاني والمسكن لقاء بدل زهيد.

ـ وحيث ترسخ تحالف وطيد بين الطبقة العاملة والفلاحين التعاونيين والمثقفين. وحيث نالت النساء حقوقاً متساوية فعلاً مع الرجال وحيث فتح أمام جيل الشباب طريق مضمون وحيث تأمن الضمان الاجتماعي لقدامى العمل.

ـ وحيث قضي على الظلم القومي وثبتت المساواة الفعلية والقانونية والصداقة والاخوة بين جميع الامم والأقوام.

ـ وحيث أقيمت وتتطور دمقراطية حقيقية، أي السلطة في خدمة الشعب.

ـ وحيث تسود ايديولوجية ماركسية ـ لينينية انسانية حقاً وحيث تكونت ثقافة طليعية تستوعب خير ما في الثقافة العالمية.

ـ وحيث تكون نمط حياة اشتراكي قائم على العدالة الاجتماعية والروح الجماعية والتعاضد الرفاقي يمنح انسان العمل الثقة بالمستقبل ويرفعه روحياً وأخلاقياً كمبدع للعلاقات الاجتماعية الجديدة ولمصيره.

ان الاشتراكية هي مجتمع تستهدف طموحاته وأعماله، على الصعيد الدولي، دعم سعي الشعوب الى الاستقلال والتقدم الاجتماعي وتستجيب للمهمة الرئيسية الا وهي صيانة السلام وتوطيده.

والاشتراكية، التي صارت في البداية واقعاً في بلادنا، تحولت الى منظومة عالمية.

وبذلك جربت، عملياً، على الصعيد الدولي النظرية الماركسية ـ اللينينية لبناء صرح المجتمع الجديد. وترسخت الاشتراكية. كما أثبت مثال مجموعة كاملة من البلدان وبشكل قاطع افضلياتها التي لا تقبل جدلاً. وسار مئات الملايين من الناس على طريق بناء صرح الحضارة الشيوعية. والمزيد والمزيد من الشعوب تقدم على رفض الرأسمالية وتحجم عن ربط آفاق تطورها بها وتميل بإصرار الى ذلك النمط من النظام الاجتماعي والى تلك العلاقات الاجتماعية التي تكونت في البلدان الاشتراكية.

ومما يزيد من تأثير انجازات الاشتراكية انها تحققت، في أقصر فترة تاريخية وفي ظروف الضغط الامبريالي المتواصل ـ بدءاً بالضغط الاقتصادي والتخريب الايديولوجي وانتهاء بالمحاولات المباشرة لتدبير الثورات المضادة.

ان أهمية الخبرة، التي اكتسبتها البلدان الاشتراكية، راسخة. والعقود الماضية قد أغنت ممارسة البناء الاشتراكي وجسدت بوضوح تنوع عالم الاشتراكية. وفي الوقت ذاته تدل خبرة هذه العقود على الأهمية الكبيرة التي تتسم بها القوانين العامة لتطور الاشتراكية كسلطة الشغيلة في ظل دور الطبقة العاملة الرائد وقيادة الحزب الشيوعي لمسيرة تطور المجتمع، هذا الحزب المسلح بايديولوجية الاشتراكية العلمية وفرض الملكية العامة على وسائل الانتاج الأساسية وتنمية الاقتصاد على هذا الاساس تنمية مبرمجة لخير الشعب بأسره وتطبيق مبدأ «من كل حسب قدرته ولكل حسب عمله» وتطوير الدمقراطية الاشتراكية والمساواة والصداقة بين القوميات والشعوب وحماية المكتسبات الثورية من تطاولات الأعداء الطبقيين.

ان استخدام القوانين العامة في الظروف الموضوعية لكل بلد من البلدان الاشتراكية هو اساس تقدمها بخطى واثقة وتذليل صعاب النمو ومعالجة التناقضات الناشئة في حينها والقسط الحقيقي لمساهمة الأحزاب الشيوعية الحاكمة في مسيرة التطور الاشتراكية العامة.

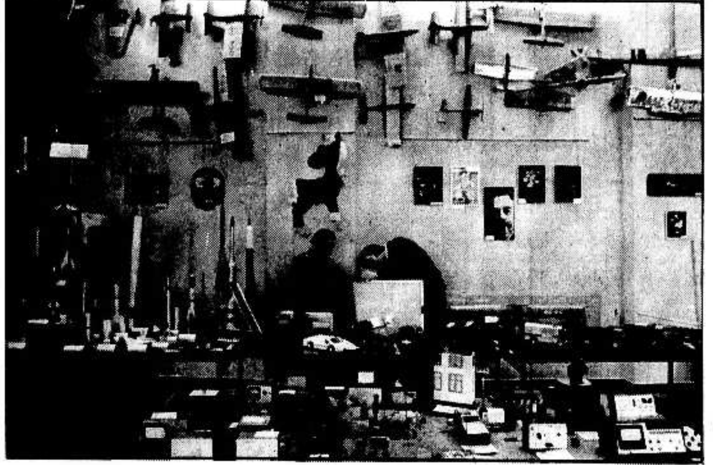
لقد بعثت الاشتراكية الحياة في نمط جديد فريد من العلاقات الدولية، علاقات اساسها الوطيد الايديولوجية الماركسية ـ اللينينية والتضامن الطبقي والصداقة والتعاون والتعاضد في حل مهام البناء والدفاع عن المجتمع الجديد والمساواة واحتياجات استقلال وسيادة كل دولة.

وقد تجسدت علاقات الأممية الاشتراكية اتم تجسيد في الأسرة الاشتراكية. فبلدان الأسرة ـ أعضاء مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف» ومنظمة معاهدة وارسو ـ ترتبط برباط وحدة المصالح والأهداف الجذرية وبأواصر تعاون واسع وشامل وتنسق خطواتها في الشؤون الدولية. ولم يسبق للتاريخ ان شهد رابطة بلدان كهذه حيث لا يتمتع احد ولا يمكن ان يتمتع بحقوق وامتيازات خاصة وحيث العلاقات الدولية تحولت حقاً الى علاقات بين الشعوب وحيث نشأت وتترعرع علاقات حية ومثمرة على شتى المستويات ـ ابتداء من قمة الحزب والدولة وحتى أسر العاملين. والأسرة تضاعف قوة الدول الشقيقة في البناء الاشتراكي وتساعد على ضمان امن وطيد لها.

ومن صميم جوهر الاشتراكية تنبع الحاجة الموضوعية لمزيد من التقارب بين البلدان الاشتراكية.

ان نشوء المنظومة الاشتراكية العالمية وتشكيل وتعزيز أسرة الاشتراكية أدى الى تغير جذري في ميزان القوى في الصعيد الدولي هي في مصلحة الشعوب المناضلة في سبيل التقدم الاجتماعي والدمقراطية والتحرر الوطني والسلام. والاسرة الاشتراكية هي من أسمى قوى العصر هيبة.

(يتبع)



● تفتح حرية الابداع امكانيات كبيرة للنشاط العلمي ـ التكنيكي. وتعمل في الاتحاد السوفييتي مئات من نوادي المطورين والمخترعين. وتقام معارض لأعمالهم سنوياً. وفي الصورة أعلاه: معرض الابداع العلمي ـ التكنيكي لنادي المجددين في مدينة لينينغراد.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

رياضة

إنتبه وتذكر !!

□ ابتداء من هذا السبت (٨٥/١١/٢) تقدم الساعة الرئيسية لافتتاح المباريات بساعة واحدة لتبدأ المباريات في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وليس في الساعة الثالثة والنصف كما كان حتى السبت الماضي وذلك بسبب قصر ساعات النهار - أي حلول الظلام في ساعة مبكرة، نسبياً. وانتبه، انت أيها المراسل الرياضي في «الاتحاد»، وتذكر ان عليك أن تتواجد في الملعب قبل الثانية والنصف وان عليك، من ثم، ان تعطينا تقريرك عن المباراة في ساعة مبكرة من ذي قبل.

«الاتحاد» الرياضي

تاريخ لعبة كرة السلة (٢)

● إعداد : روميو الياس - حيفا ●

● في الحلقة السابقة (الاولى) تحدثنا عن نشأة لعبة كرة السلة في العالم. والآن، سنرى كيفية نشوء وتطور هذه اللعبة في البلدان العربية.

فبالنسبة للبلاد العربية فقد كان لفرع جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة فضل كبير في نشر اللعبة وتعريف الجمهور بها ومنها انتقلت الى مدارس الليسية الفرنسية في القاهرة وأسيوط والاسكندرية السنة ١٩٢٨، وبينما كانت الأسكندرية تلعب كرة السلة على الطريقة الفرنسية كانت أسيوط تلعبها على الطريقة الامريكية وهنا ظهر الدور الهام الذي أضطلعت به جمعية الشبان المسيحية التي وحدت قواعد اللعبة. ولم يمض وقت طويل حتى أشتركت مصر بلعبة كرة السلة لأول مرة في دورة برلين السنة ١٩٣٦. وقد جرت المسابقة على أساس خروج المغلوب مرتين ففاز الفريق المصري في الدور الاول، ولكنه خرج في الدور الثاني عندما هزم أمام الاورجواي والمكسيك التي فازت بالمدالية البرونزية للمسابقة.

وقد كان لهذه النتيجة أثرها في زيادة العمل والتدريب حتى أمكنها أن تحصل على عدة انتصارات دولية هامة وضعت الفريق المصري في مصاف الفرق العالمية ذات الشأن في لعبة كرة السلة. أما في لبنان فقد عرفت اللعبة عن طريق البعثات التبشيرية الفرنسية، فتكونت الفرق في المدارس الفرنسية، وأنتقلت منها الى المؤسسات اللبنانية التي أعجبت باللعبة وتبنتها، وأنشأت لها الملاعب في العاصمة وفي المحافظات.

ونظراً لما لاقته هذه اللعبة من حماس واقبال، فقد تولى أتحاد الالعاب الرياضية، الذي كان يشرف في ذلك الوقت على جميع النشاطات الرياضية، أمر هذه اللعبة، الى أن تأسس الاتحاد اللبناني لكرة السلة في ٢٠ تشرين الثاني السنة ١٩٥٠.

زاد الاقبال على اللعبة، بعد تأسيس الاتحاد، ووجهت المدارس الثانوية اهتماماً خاصاً لها وأقيمت دورات عديدة كان لها أثر واضح في اكتشاف عدد كبير من اللاعبين الممتازين، والذين وصلت في عهدهم لعبة كرة السلة الى مستوى رائع من حيث الفن والبراعة، وأقبال الجمهور لمشاهدة مبارياتها.

وفي العام ١٩٥٦ عقد مؤتمر في مدينة الاسكندرية لبحث الوسائل الكفيلة برفع مستوى لعبة كرة السلة في البلاد العربية، ولقد حضره مندوبون عن المؤسسات الرياضية في لبنان ومصر وسوريا والسودان وتونس وليبيا والمملكة العربية السعودية والاردن.

وقد تقرر في هذا المؤتمر انشاء اتحاد عربي لكرة السلة.

وقد تولى الاتحاد اللبناني لكرة السلة تنظيم دورات اللهمية، فنظم مباريات كرة السلة في الدورة العربية الثانية التي جرت في بيروت في العام ١٩٥٧، كما نظمها في الدورة الثالثة لالعاب البحر الابيض المتوسط في العام ١٩٥٩.

وقد ازداد عدد الاندية التي تمارس اللعبة زيادة ملحوظة في السنوات الاخيرة، واشترك لبنان في عدة دورات دولية واقليمية، كان آخرها دورة ليبيا الدولية التي أقيمت السنة ١٩٦٦ والتي احتل فيها لبنان المركز الثاني.

مما تقدم يتضح أن لعبة كرة السلة، بعكس الكثير من الألعاب المنظمة، التي ظل تاريخها مشوشاً او مجهولاً والتي تبلورت بسرعة خاطفة هي غمرة البحث الطويل الذي أشرف عليه اختصاصيون في التربية الرياضية ولهذا فانها تعتبر لعبة تربوية في اساسها، اذ تعمل على بث روح التعاون بين افراد الفريق وتبلور صفات القيادة الحكيمة والطاعة الواعية.

●○ اللاعب شفيق الهزيل :

تكهناتي

١. هـ تل أبيب - هـ بئر السبع : فريق هبوعيل تل أبيب خسر في الفترة الاخيرة مباريات كثيرة ولكن «فاز» الاسبوع الماضي، على هبوعيل حيفا. وأعتقد انه سيواصل انتصاراته خاصة وان هذه المباراة بيتية بالنسبة له وأمام فريق ليس قوياً كثيراً هو فريق هبوعيل بئر السبع.

● أتكهن : ١

٢. هبوعيل حيفا - مكابي حيفا : هذا «الدربي» سيكون مرة أخرى لصالح مكابي خاصة وان الاخبار تقول أن مدرب الفريق سيشرك أيضاً لاعبي المنتخب الاربعة الأعضاء في المنتخب، ارملي وسليكتر وروزنطال ومريلي.

● أتكهن : ٢

٣. مكابي يفنه - بني يهودا تل أبيب : مكابي يفنه فريق قوي ويكسب مباريات كثيرة خاصة في مباريات «التوتو» وكذلك أن المباراة بيتية بالنسبه له.

● أتكهن : ١

٤. هبوعيل بيتح تكفا - بيتار القدس : هبوعيل بيتح تكفا يلعب مباراة بيتية بتركيب كامل وقوي وكذلك يلعب في صفوفه عدد من لاعبي الشبيبة في حين يلعب بيتار القدس بتركيب يفتقر الى اللاعبين الأساسيين، ملميليان وأوحانا.

● أتكهن : ١

٥. هبوعيل كفار سابا - مكابي شعرايم : فريق مكابي شعرايم يلعب بدون المركز روكيان الذي يتدرب معنا في مكابي بيتح تكفا الآن بينما فريق هبوعيل كفار سابا فريق قوي ويلعب بصورة مركزة.

● أتكهن : ١

٦. مكابي تل أبيب - شمشون تل أبيب : هذه مباراة «دربي» تل أبيبي أعتقد أنها ستنتهي بنتيجة تعادل.

● أتكهن : ×

٧. مكابي يافا هبوعيل القدس : مكابي يافا في وضع صعب. والفريق يحاول إعادة الثقة الى نفسه، الى اللاعبين والادارة، وأعتقد ان هذه هي فرصة سانحة وملائمة لذلك خاصة وانها مباراة بيتية أمام خصم ليس بالقوي وفي وضع غير مريح.

● أتكهن : ١

٨. مكابي نتانيا - مكابي بيتح تكفا : بعد الفوز الذي حققناه الاسبوع الماضي أعتقد أننا سنواصل الطريق وسنفوز هذا السبت أيضاً. وأنا أشعر من خلال التمارين أننا نتدرب بصورة جدية. ويجب أن أذكر هنا أن خسارتنا لمكابي نتانيا في الجولة الاولى كانت «بالغلط».

● أتكهن : ٢

٩. هبوعيل الخضيرة - هبوعيل حولون : فريق هبوعيل الخضيرة يضم لاعبين أكفاء وهو يعمل على احتلال مرتبة متقدمة في لائحة الدوري القطري، واعتقد ان بإمكانه تحقيق ذلك.

● أتكهن : ١

١٠. مـ رمات عميدار - هـ رمات هشرون : مكابي رمات عميدار فريق جيد ويلعب بتركيب كامل وقوي في حين هبوعيل رمات هشرون من الفرق المتوسطة.

● أتكهن : ١

١١. بيتار تل أبيب - هكواح رمات غان : فريق بيتار تل أبيب يحتل مرتبة متقدمة جداً في اللائحة وهو في وضع جيد من حيث المقدرة واللياقة البدنيتين.

● أتكهن : ١

١٢. بيتار نتانيا - هبوعيل اللد : فريق بيتار نتانيا صاعد حديثاً الى الدرجة القطرية وسيلتقي بطل الدوري القطري، حتى الآن، هبوعيل اللد، الفريق القوي وصاحب الخبرة الأكبر.

● أتكهن : ٢

١٣. بيتار حيفا - هبوعيل طبريا : الفريقان تقريباً بمستوى واحد واعتقد ان هذه المباراة ستنتهي بنتيجة التعادل.

● أتكهن : ×

● مباريات هذا السبت ●

* الدرجة القطرية *

□ تواصل فرق الدرجة القطرية، هذا السبت، مشوار الدوري لتلعب مباريات الاسبوع الثامن على التوالي. وتجري مباريات هذا الاسبوع على النحو التالي :

● هبوعيل الخضيرة — هبوعيل حولون
● هبوعيل عكا — هـ بيت شيمش
● هبوعيل يهود — هـ رمات غان
● مـ رمات عميدار — هـ رمات هشرون
● بيتار تل أبيب — هكواح رمات غان
● هبوعيل مرمورق — بيتار الرملة
● بيتار نتانيا — هبوعيل اللد
● بيتار حيفا — هبوعيل طبريا

* الدرجة الاولى *

□ تجري، هذا السبت، مباريات الاسبوع الخامس في دوري الدرجة الاولى، على النحو التالي :

(المنطقة الشمالية)

● هـ نتسيرت عليت — علياه كفار سابا
● هـ كريات شمونة — هـ بيسان
● مكابي طمرة — هـ رعنانا
● مـ أور عقيبا — مـ العفولة
● مـ الخضيرة — مكابي أبناء شفاعمرو
● هـ طيرة الكرمل — بـ نهريا
● هـ كريات آتا — مكابي إخاء الناصرة

(المنطقة الجنوبية)

● هـ كريات أونو — هـ أشكلون
● هشيكيا رمات غان — مـ كريات غات
● هـ ديمونة — هـ بروحام
● هـ آزور — هـ ريشون لتسيون
● هـ بات يام — هـ اور يهودا
● مـ لزروس حولون — هـ كريات ملاخي

* الدرجة الثانية *

□ تواصل فرق الدرجة الثانية، هذا السبت، مبارياتها لتجري مباريات الاسبوع الرابع على النحو التالي :

(المنطقة الشمالية أ)

● مـ كريات بياليك — هـ تل حنان
● كريات شمونة — مكابي عكا
● هـ شباب طمرة — حتصور
● هـ أفيكيم — هـ أبوسنان
● معلوت — هـ سخنين
● هـ شباب عكا — هـ أحمد مجد الكروم
● هـ شباب الناصرة — هـ نهريا

(المنطقة الشمالية ب)

● هـ اكسال — هـ سولم
● هـ الطيبة — هـ باقة الغربية
● بيت اليعيزر — هـ تحلينيل
● مكابي عسفيا — تسور شالوم
● غلعات أولغا — معين دالية الكرمل
● هـ أم الفحم — هـ يكنعام
● هـ المجيدل — زخرون يعقوب

(المنطقة الجنوبية أ)

● هـ اتحاد شباب يافا — هـ كفر قاسم
● غلعات شموئيل — بيتار كفار سابا
● محنيه يهودا — راس العين
● مـ هرتسليا — كفار شليم
● هـ جلجولية — هـ هرتسليا
● رمات هشرون — شيكون هزراح
● هـ الطيرة — مـ الرملة

(المنطقة الجنوبية ب)

● هـ مرحفيم — مـ بن تسفي
● هـ الرملة — بير يعقوب
● كريات عكرون — بـ يفنه
● بيتار اللد — هبوعيل أشدود
● عيروني أشدود — مـ رحوفوت
● هـ شدروت — هـ بئر السبع
● هـ ايلات — نيس تسيونا

* كأس «التوتو» *

□ تواصل فرق الدرجة الممتازة، هذا السبت، مباريات تصفيات كأس الدوري الممتاز (كأس «التوتو») لتجري مباريات الاسبوع الخامس على النحو التالي :

● هـ تل أبيب — هـ بئر السبع
● هـ حيفا — مـ حيفا
● مـ يفنه — بني يهودا تل أبيب
● هـ بيتح تكفا — بـ القدس
● هـ كفار سابا — مـ شعرايم
● مـ تل أبيب — شمشون تل أبيب
● هـ القدس — مـ يافا
● مـ نتانيا — مـ بيتح تكفا

رياضة حول العالم

■ الرياضة يجب أن تخدم قضية التقارب بين الشعوب ■

● كارديف - «نوفوستي» - في مدينة كارديف، عاصمة ويلز، عقد المؤتمر الرياضي الاوروبي السابع لرؤساء المنظمات الرياضية الوطنية في البلدان الاوروبية. وهذه المؤتمرات تحمل صفة استشارية وتضع نصب عيونها هدف تبادل الخبرة والمعلومات والافكار في المسائل المتعلقة بتنمية الرياضة والتربية البدنية وابداء المساعدة للبلدان النامية في آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية عن طريق تنظيم مختلف اجتماعات وندوات ودورات رفع التأهيل فيها من خلال فرق العمل التابعة لها.

وفي سياق مناقشة نشاط فرق العمل أظهر مندوبو البلدان الاشتراكية في خطبهم بالوقائع الملموسة دور الدول والحكومات المتنامي في تحسين التربية البدنية للشعب ودور الرياضة في تعزيز السلام وتكلموا عن ضرورة محاربة تلك الظواهر السلبية مثل النزعة التجارية والاحتراف.

وتحدث في كلمته نيقولاي روساك، رئيس الوفد السوفييتي ونائب رئيس لجنة الدولة للرياضة، عن الاهمية التي يوليها الاتحاد السوفييتي لتنمية التربية البدنية والرياضة وبالأخص التربية البدنية الجماهيرية. وأكد ان تنمية الرياضة في الاتحاد السوفييتي واسداء المساعدة للبلدان النامية والعلاقات الثنائية والمتعددة الجوانب التي يقيمها الاتحاد السوفييتي مع اكثر من (١٠٠) بلد تعمل في خدمة التقارب بين الشعوب وتتماشى مع روح اتفاقيات هلسنكي.

وفي الوقت نفسه أعلن بعض مندوبي البلدان الغربية انه لا يرى جدوى مشاركة المنظمات الرياضية في الحركة المناهضة للحرب والنضال في سبيل السلام وأصر على حذف البند الخاص بضرورة النضال من اجل السلام والتعايش السلمي بين الشعوب وحول طرد جمهورية جنوب افريقيا من عضوية المنظمات والاتحادات الرياضية الدولية من الوثيقة الختامية للمؤتمر. غير ان غالبية الحاضرين دانت هذا الموقف وضمت الوثيقة الختامية بنداً يقر بضرورة النضال في سبيل السلام وادانة جميع أشكال التمييز العنصري في الرياضة.

■ «ملك» بلّوري لملك الشطرنج في العالم ■

● موسكو - «نوفوستي» - ان الجائزة التي ستقلد للفائز في مباراة الشطرنج الراهنة للفوز ببطولة العالم صنعها أفضل عمال وفناني مصنع «غوسيفسكي» للبلور الاقدم في الاتحاد السوفييتي. وقد جلبت الجائزة مؤخراً الى موسكو.

يقول ف. كورنييف رئيس فناني المصنع: «كان بودنا ان نجد ابتكاراً جديداً. فالجوائز الرياضية تصنع عادة من مواد مختلفة - المعدن والمرمر والخشب والعظام - ولدى كل مادة من هذه المواد مزاياها. ولكن البلور الذي يقاوم النيران يجسد على أتم شكل، في اعتقادي عظمة النصر».

وقد قاد البحث الابداعي الفنان الى ابتكار اصيل، مزهرية تمثل القطعة الرئيسية في الشطرنج (الملك). ارتفاع المزهرية يزيد على نصف متر وصنعت من البلور الابيض الذي يعطي انعكاسات حمراء وزرقاء. ولكن الامر ما زال غامضاً بشأن من سيفوز بهذه الجائزة.

■ فريق «تسيسكا» لكرة السلة يفوز على بطل الدوري ■

● موسكو - «نوفوستي» - لم يبق في بطولة الاتحاد السوفييتي بكرة السلة للرجال فريق واحد لم يذق مرارة الهزيمة. وقد تجنب هذا المصير حتى الوقت الاخير فريق «جالغيريس كاوناس» بطل البلاد في العام ١٩٨٥. ولكنه ما لبث ان خسر مباراته مع فريق «تسيسكا» الذي يحمل أسمى الألقاب في البلاد بفارق ثلاث نقاط. ولكن هذه الهزيمة لم تؤثر على وضع «جالغيريس» في الدوري فهو لا يزال في المقدمة.

اما فريق «تسيسكا» الذي يحتل المرتبة الثانية فله خسارتان ويأتي في المرتبة الثالثة فريق «سبارتاك - لينينغراد» وله خسارتان أيضاً.

ويبدي للفرق المتقدمة منافسة شديدة فريق «دينامو - موسكو» الذي حسن بقدر كبير من نوعية لعبه في الموسم الحالي.

■ لاعبون شبان يفوزون ببطولة الاتحاد السوفييتي في التنس ■

● موسكو - «نوفوستي» - فاز، لأول مرة، بالوسامين الذهبيين لبطولة الاتحاد السوفييتي بتنس الفردي، سفيتلانا بارخومينكو واندريه تشيسنوكوف وكلاهما من موسكو.

ولم تحتل بارخومينكو (٢٣ عاماً) في السابق أية مرتبة اعلى من الرابعة رغم انها تشارك في بطولة البلاد منذ أمد بعيد. ولكنها لعبت في هذه المرة بمهارة اكبر وحققت في جميع النزالات تفوقاً ملموساً.

وفي نهائي الفردي الرجالي التقى اندريه تشيسنوكوف (١٩ عاماً) والكسندر فولكوف (١٨ عاماً) من مدينة كالينينغراد. ومن اللطيف ان هذين اللاعبين التقيا قبل عدة سنوات في المباراة النهائية للفوز ببطولة الاتحاد السوفييتي للاشبال. وقد فاز آنذاك تشيسنوكوف. وفي هذه المرة أيضاً فاز اللاعب الشاب من موسكو في ثلاث مباريات.

واندريه تشيسنوكوف في الموسم الحالي يلعب بنجاح في المباريات الدولية حيث فاز في عدة سباقات مشهورة. وان اداءه الجيد في المباراة ضد منتخب الارجنتين قد أعان الفريق السوفييتي على الفوز بحق اللعب في الدوري الممتاز لمسابقات كأس ديفيز.

وتجدر الاشارة الى أن بطولة الاتحاد السوفييتي المنتهية بالتنس قد تميزت بزحف العناصر الشابة. ومثيرة العجب الرئيسية في السباق النسوي كانت التلميذة ناتاليا زفيريفا (١٤ عاماً) من مدينة مينسك التي تغلبت في البداية على اللاعبة ناتاليا ريفا ومن ثم فازت على فيكتوريا ميلفيدسكايا بطلة البلاد في العام الماضي، ولم تخسر الا في دور الثماني امام سفيتلانا بارخومينكو.

هذا وبدأت ناتاليا زفيريفا لعب التنس منذ الطفولة المبكرة تحت اشراف ابيها الذي مارس هذه اللعبة سنوات طويلة ويعمل، الآن، مدرباً.

وقد سبق لزفيريفا ان فازت ببطولة البلاد للفتيات. ومع صديقاتها في المنتخب فازت بكأس اوروبا للفتيات وفازت في العام الحالي ببطولة العالم للفتيات (١٣ - ١٤ عاماً) التي أجريت في الولايات المتحدة.

وتقول ناتاليا زفيريفا: وخسرت امام بارخومينكو. أمر محزن بالطبع ولكن من المفرح في الوقت نفسه ان اكون ضمن اقوى ثماني لاعبات في البلاد. ابي يقول انه عليّ ان أعير اهتماماً أكبر في التمارين لمسألة التقدم السريع نحو الشبكة. ولسوف أعمل على ذلك».

●● كأس العالم

■ فوز باراغواي على كولومبيا وتشيلي على البيرو ■

● فاز منتخب باراغواي على منتخب كولومبيا (٣:صفر) في المباراة التي جرت بينهما يوم الاحد (١٠/٢٧) في اسونسيون في اطار التصفيات قبل النهائية في منطقة امريكا الجنوبية لكأس العالم ١٩٨٦.

وسجل أهداف باراغواي كل من: هيكس (في الدقيقة ١٥) وروميرو (في الدقيقة ٧٠ من ضربة جزاء) وكاباناس (في الدقيقة ٧٩).

وفي المنطقة نفسها فاز منتخب تشيلي على منتخب البيرو بالنتيجة (٤:٢) في المباراة التي جرت بينهما في سانتياغو امام (٦٥) ألف متفرج. سجل أهداف تشيلي: أرانوا (في الدقيقة ٥ وفي الدقيقة ٦٥ من ضربة جزاء ١١م) وروكيو (في الدقيقة ٨) وهيسوس (في الدقيقة ١٤).

وسجل اللاعب نافارو هدفي البيرو في الدقيقتين (٤٥) و (٦١).

■ فوز كوريا الجنوبية على اليابان (٢:١) ■

● طوكيو - و.ص.ف - فازت كوريا الجنوبية على اليابان (٢:١) في مباراة الذهاب في الدور الثاني من تصفيات منطقة آسيا لبطولة كأس العالم لكرة القدم لسنة ١٩٨٦ والتي أقيمت يوم السبت الماضي في طوكيو.

سجل هدف اليابان : اللاعب كازيشي كيمورا في الدقيقة (٤٤).

وسجل هدفي كوريا الجنوبية جونج يونج هوان في الدقيقة (٣٠) ولي تاي هو في الدقيقة (٤٢).

ومن المقرر ان تقام مباراة العودة في الثالث من تشرين الثاني القادم في سيول (عاصمة كوريا الجنوبية).

هذا وتقام مباراة العودة بين هذه الفرق يوم ١٩٨٥/١١/٥. وسيلتقي الفائز في كل من هذين اللقائين، بعد ذلك، في مباراة ترجيحية بينهما (ذهاب وعودة) لتحديد المنتخب الرابع الذي سيصعد من هذه المنطقة الى الادوار النهائية في المكسيك وذلك بعد ان ضمنت منتخبات الأرجنتين والبرازيل واوروغواي بطاقات الصعود.

● لوائح الدوري ●

* الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع السابع)

الفريق	أهداف	نقاط
١. هبوعيل اللد	٤:١١	١٦
٢. بيتار نتانيا	٣:١٠	١٥
٣. رمات عميدار	٤:٦	١٤
٤. بـ تل أبيب	٧:١١	١٣
٥. هكواح رمات غان	٥:٧	١٣
٦. بـ الرملة	٤:٨	١٢
٧. هـ طبريا	٨:٧	١٠
٨. هـ رمات هشرون	١١:٧	١٠
٩. هـ حولون	٧:٦	٩
١٠. هـ عكا	١٦:٨	٨
١١. هـ الخضيرة	٦:٥	٨
١٢. بـ حيفا	٦:٥	٦
١٣. هـ رمات غان	٧:٤	٦
١٤. هـ يهود	٩:٦	٥
١٥. هـ مرمورق	١٠:٤	٣
١٦. هـ بيت شيمش	١٦:٦	٢

* الدرجة الاولى *

(بعد الاسبوع الرابع)

● المنطقة الشمالية ●

١. هـ علياه كفار سابا	١:٥	٧
٢. هـ بيسان	٤:٩	٦
٣. بـ نهريا	٣:٥	٦
ـ هـ كريات شمونة	٣:٥	٦
٥. مـ إخاء الناصرة	٥:١٠	٥
٦. هـ كريات آتا	٤:٤	٥
٧. مكابي طمرة	٣:٦	٤
٨. هـ نتسيرت عليت	٤:٧	٤
٩. هـ طيرة الكرمل	٧:٦	٣
١٠. مـ الخضيرة	٤:٣	٣
١٩. مـ العفولة	٦:٤	٣
١٢. مـ أبناء شفاعمرو	٧:٥	٢
١٣. مـ أور عقيبا	٨:٤	٢
١٤. هـ رعنانا	٦:١	صفر

● المنطقة الجنوبية ●

١. هـ ديمونة	٢:٦	٦
٢. هـ كريات أونو*	٢:صفر	٥
٣. هـ اور يهودا	٣:٤	٥
٤. مـ هـ رمات غان*	٢:٣	٤
٥. هـ آزور	٣:٣	٤
٦. هـ بروحام	١:١	٤
٧. هـ كريات غات*	١:٢	٣
٨. هـ بات يام	٢:٢	٣
٩. بـ بئر السبع	٣:٢	٣
ـ هـ كريات ملاخي	٣:٢	٣
١١. هـ أشكلون*	٢:١	٣
١٢. لزروس حولون	٥:٢	٢
١٣. هـ ريشون لتسيون	٣:٢	٢

* الدرجة الثانية *

(بعد الاسبوع الثالث)

● شمال - أ ●

١. هـ شباب طمرة	٢:٦	٥
٢. هـ أفيكيم*	٢:٦	٤
٣. بـ كريات شمونة	٥:٦	٤
٤. هـ شباب الناصرة	٢:٤	٤
٥. كريات بياليك	٥:٥	٣
ـ هـ أحمد مجد الكروم	٥:٥	٣
٧. مـ عكا	٤:٤	٣
٨. هـ أبو سنان	٤:٤	٢
٩. هـ شباب عكا*	٣:٣	٢
١٠. حتصور	٣:٢	٢
١١. هـ تل حنان	٣:١	٢
١٢. معلوت*	٣:١	١
١٣. هـ سخنين	٨:٤	١

● شمال - ب ●

١. معين دالية الكرمل	٢:٥	٥
٢. هـ أم الفحم	٢:٤	٥
٣. هـ سولم	٢:٧	٤
٤. هـ اكسال	٢:٦	٤
٥. يكنعام	١:٢	٤
٦. المجيدل	٢:٤	٣
٧. مـ عسفيا	٥:٥	٣
ـ تسور شالوم	٥:٥	٣
٩. غلعات أولغا	٥:٤	٣
١٠. هـ تحلينيل	٥:١	٣
١١. هـ الطيبة	٢:١	٢
١٢. هـ باقة الغربية	صفر:٣	٢
١٣. زخرون يعقوب	٧:٤	١
١٤. بيت اليعيزر	٦:٢	صفر

● جنوب - أ ●

١. هـ جلجولية	٥:صفر	٦
٢. كفار شليم	٤:٧	٥
٣. اتحاد شباب يافا	٢:٤	٥
٤. مـ هرتسليا	١:صفر	٤
٥. غلعات شموئيل	٥:٥	٣
٦. بـ كفار سابا	٤:٤	٣
٧. هـ كفر قاسم	٣:٣	٣
٨. شيكون هزراح	٤:٣	٣
٩. راس العين	٤:٣	٢
١٠. هـ هرتسليا	٣:٢	٢
ـ هـ الطيرة	٣:٢	٢
١٢. محنيه يهودا	٧:٥	٢
١٣. مـ رمات هشرون	٤:٢	١
١٤. مـ الرملة	صفر:٣	١

● جنوب - ب ●

١. هـ شدروت	١:٦	٦
٢. كريات موشي	٢:٥	٥
٣. بير يعقوب	٤:٥	٥
٤. عيروني أشدود	٣:٤	٤
٥. بـ اللد	١:٢	٤
٦. كريات عكرون	٣:٦	٣
٧. بن تسفي	٥:٥	٣
٨. هـ أشدود	٤:٤	٣
٩. هـ إيلات	٤:٣	٣
١٠. بـ يفنه	٤:٣	٢
١١. مرحفيم	٣:٢	٢
١٢. نيس تسيونا	٣:١	٢
١٣. هـ الرملة	٥:٢	١
١٤. بـ بئر السبع	٨:٢	صفر

* تصفيات كأس «التوتو» *

(بعد الجولة الرابعة)

● المجموعة أ ●

١. هـ تل أبيب	٣:٥	٧
٢. هـ بئر السبع	٦:٥	٦
ـ مـ حيفا	٦:٥	٦
٤. هـ حيفا	٤:٤	٤

● المجموعة ب ●

١. هـ بيتح تكفا	٢:٥	٩
٢. مكابي يفنه	٤:٣	٦
٣. بـ القدس	٤:٢	٤
٤. بني يهودا تل أبيب	٣:٣	٣

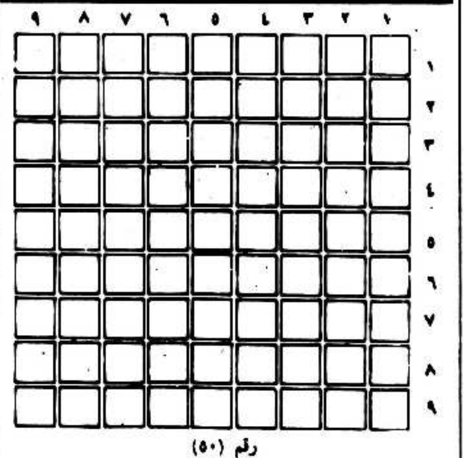
● المجموعة جـ ●

١. مـ تل ابيب	٦:٩	٨
٢. هـ كفارسابا	٦:٧	٧
٣. شمشون تل أبيب	٤:٦	٥
٤. مـ شعرايم	١٠:٤	١

● المجموعة د ●

١. مـ نتانيا	٢:٩	٨
٢. مـ بيتح تكفا	٣:٥	٥
٣. هـ القدس	٧:٤	٣
٤. مـ يافا	٨:٢	٣

كلمات متقاطعة



رقم (٥٠)

● اعداد: فضل حميد نعامنة - عرابة والياس جابر فرح - سخنين

أفقي :

١) عاصمة لوكسمبورغ + حرف
٢) قائد فلسطيني
٣) ضوء + حرف + لاعب كرة قدم مشهور + حرف
٤) يجمع + الطلع المخطب + فرع
٥) فاكهة الشتاء + الامر من نال + اكمل
٦) دولة ستقوم حتماً + عملة كوريا الجنوبية + حرف
٧) ردّ على (مبعثرة) + مكان للتعبد + يسود في الصيف
٨) عكس حلو (معكوسة) + موجود في الصحراء (مبعثرة) + اسم علم مذكر (مبعثرة)
٩) اشار الى + نهاية البحر + رفض + حرف

عمودي :

١) قائد ثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى + نوع سيارات
٢) حرف نحيه + حرف + أغنية لام كلثوم (معكوسة)
٣) عكس جَبْر + غيْر + من الازهار (معكوسة)
٤) اسم علم مذكر + من الالات الموسيقية
٥) سلاً (معكوسة) + من الكواكب السيارة + يهدم
٦) من دول السوق الاوروبية + حرف
٧) هرب (معكوسة) + سكب + مدينة الصمود (معكوسة)
٨) كوميدي عربي (معكوسة) + حرف جر + حرف + غير ناضج
٩) قرية عربية + حرف جر + حرف + الاسم الاول لممثلة مصرية

□ حل لغز رقم (٤٩) □

أفقي :
١) الاتحاد
٢) سبي - سرقا
٣) وز - رومل
٤) أرخميدس
٦) أم - أبي
٧) السراب - لم
٨) أخي - عن
٩) سيد اللاح
١٠) افغانستان

عمودي :
٢) وبأ - الياس
٣) ليزر - أخيف
٤) خد - غدير
٥) ثم - أس - اا
٦) مل - لن
٧) اسردي - احس
٨) دروسنا - نلت
٩) لم - جبل - اا
١٠) الشام - حن

• يا عمال العالم اتحدوا •

الاتحاد

جريدة يومية

طوبي يرفع في الكنيست مطالب أهالي العزير - رمانة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم النائب توفيق طوبي باقتراح مستعجل لجدول اعمال الكنيست دعاها فيه الى بحث الأزمة المستفحلة في مدرسة العزير - رمانة حيث يواصل (٥٠٠) من الطلبة الاضراب عن التعليم منذ مطلع السنة الدراسية لأن الغرف الدراسية التسع القائمة تشكل خطراً على حياة الطلاب ولأن النقص في عدد الغرف الدراسية يتزايد سنة بعد أخرى، منذ عشر سنوات، حتى أصبحت المدرسة في وضعها الحالي بحاجة الى (٨) غرف أخرى عدا غرف الادارة لسد حاجتها.

وشرح النائب طوبي، في طلبه، الخطورة التي تشكلها الغرف الدراسية التسع القائمة على حياة الطلاب مبيناً، بشكل واضح وملموس، تلك الخطورة التي يشهد عليها تقرير رسمي من المهندس مفلح طبعوني.

وطالب طوبي الكنيست باتخاذ قرار بالزام وزارة المعارف على حل المشكلة فوراً.

وكان النائب طوبي طرح القضية امام لجنة المعارف التابعة للكنيست وطالبها بالتدخل واتخاذ الخطوات العاجلة لالزام وزارة المعارف بالاستجابة الى مطالب اهالي العزير - رمانة.

وقد صرح رئيس لجنة المعارف نحمان راز بانه تجاوباً مع رسالة استلمها من لجنة اولياء امور الطلاب قام بمراجعة المعارف وطالبها بالرد رسمياً على المشكلة التي أثارها النائب طوبي.

ويذكر ان وزارة المعارف كانت وعدت ببناء مدرسة جديدة لكنها نكثت بوعودها بحجة تجميد الميزانيات. ثم عادت وتعهدت ببحث الأمر مجدداً لايجاد حل مؤقت في اجتماع جرى بين مسؤولين كبار فيها وبين اولياء امور الطلاب. ولكنها لم تحرك ساكناً طول شهر كامل فعاد الأهالي الى اعلان الاضراب الذي لا يزال مستمراً للآن.

وفي الأسبوع الماضي زار رئيس لجنة الآباء القطرية في اسرائيل المدرسة وأعلن، بعد اطلاعه على الأوضاع، بان اللجنة ستعلن اضراباً تضامنياً في جميع مدارس البلاد لمدة ساعة وربما ليوم كامل اذا ما استمرت الوزارة في مماطلاتها.

افراد من شرطة بئر السبع ينكلون بمواطن ضرير

● تل أبيب - نشرت الصحف العبرية، هذا الأسبوع، نبأ اعتداء فظ قام به افراد من شرطة بئر السبع ضد الشاب الضرير رامي صلحيان (٢١,٥ عاماً) من بئر السبع في الاسبوع الماضي، لدى قيامه باعلان اضراب جلوس في مكاتب «مركز رعاية العميان» في بئر السبع، احتجاجاً على عدم ترتيب عمل له منذ فصله من مكان عمله الاول قبل سنة ونصف السنة.

وقال صلحيان، في شكوى رفعها الى ضابط شكاوى الجمهور ضد افراد الشرطة، إن افراد الشرطة الذين حضروا، بطلب من موظفات المركز، لاخلائه بالقوة من بناية المركز تصرفوا معه بفظاظة وصلت حد التنكيل به. فقد قاموا بجره الى المصعد الكهربائي بالقوة وقام الشرطي شلومو شوبال بالبصاق في وجه الضرير قائلاً له: «انت ضرير ومسكين وتعس ونحن سنعمل على جعلك مشلولاً ايضاً». ثم قاموا بجره الى سيارة الشرطة.

وقال صلحيان إنه عندما هدد افراد الشرطة بالصراخ إن هم واصلوا التنكيل به ذهلوا وتركوه مطروحاً أرضاً. واضاف: «ثم فوجئت بالشرطي شوبال يبصق على وجهي وكنت مذهولاً من هذا التصرف الذي لم اصدق بأنه يصدر عن شرطي في هذه البلاد»(!!!).

مظاهرتان في يروحام ضد الأوضاع المعيشية المتردية

● يروحام - لمراسلنا - تظاهر أهالي بلدة «يروحام» صباح أمس الأول، أمام دار المجلس البلدي إحتجاجاً على الأوضاع المعيشية المتردية في البلدة جراء البطالة المتفشية فيها حتى أن العديد من الشبان - كما جاء في كلماتهم - هجروا بلدهم الى مركز البلاد طلباً للرزق.

وعبر المتظاهرون عن سخطهم ومعاناتهم بالهتافات: «أعطوا ليروحام عملاً» و «أين مصنع البيرة» و «أين وعودكم» و «رئيس المجلس لا يهتم بنا». وطلبوا من رئيس المجلس البلدي النزول اليهم والاستماع الى مطالبهم. ولكن هذا قام بمهاجمتهم ونعتهم بكلمات قذرة مما ادى إلى مشادة بينه وبين المتظاهرين فأخذوا يهتفون مطالبين بأستقالته.

وفي مكان آخر من بلدة يروحام تظاهر المواطنون عصر اليوم نفسه إحتجاجاً على الازدحام في روضة الأطفال التي تضم (٥٠) طفلة وطفلاً وشرعوا يهتفون: «هل أصبحت يروحام خارج إسرائيل»

وصرح عدد من المتظاهرين بقولهم: لن نذهب الى الجيش ما دمنا لا نحصل على حقوقنا.

خطر الفصل من العمل يتهدد (٤٠٠) عامل في مصنع «سولتام»

● حيفا - يسود الأوساط العمالية في بلدة «يكنعام» القلق الشديد من أخطار فصل (٤٠٠) عامل من مصنع «سولتام» الذي أعلن عنه المسؤولون عن المصنع اذا ما فشل مصنعهم بالفوز في مناقصة في أمريكا.

ويذكر ان غالبية العمال المهددين بالفصل هم من مواطني «يكنعام». يضاف اليهم (٢٠٠) عامل مفصولين من أعمالهم من البلدة نفسها.

وقريباً سوف يعلن عن هذه المناقصة التي تتبارى فيها ست دول اخرى. ويربط اصحاب مصنع «سولتام» لقمة عيش العاملين فيه بها.

بنك اسرائيل:

توسيع واحتداد «الركود الاقتصادي» خلال أشهر «خطة الطوارىء»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن بنك اسرائيل ان مظاهر الركود الاقتصادي في البلاد والتي برزت بشكل حاد منذ ثلاثة أشهر (أي منذ بدء تنفيذ «خطة الطوارىء» الاقتصادية الحكومية) ستزداد وتتعمق بمقاييس أكبر خلال الأشهر الثلاثة القادمة أيضاً (الأشهر المتبقية من فترة «خطة الطوارىء»).

جاءت هذه الاستنتاجات في بحث أجراه بنك اسرائيل وفحص، خلاله، نشاط (١٠٥) شركات معظمها في قطاع الانتاج الصناعي ونشرت تفاصيله أمس (الاربعاء).

وجاء في التقرير أن جميع هذه الشركات أشارت الى ان هبوطاً كبيراً وقع، في الربع الثالث من السنة الجارية (أي في أشهر حزيران وتموز وآب)، في حجم منتوجاتها ومبيعاتها وكذلك في حجم الطلبيات المقدمة اليها من السوق المحلية ومن السوق العالمية، على حد سواء.

ويؤكد التقرير أن هذه المظاهر ستزداد حدة خلال الأشهر القليلة القادمة حيث سيؤدي هذا الركود الى مزيد من عمليات الفصل من العمل وخاصة في القطاع الانتاجي.

ومن جهة أخرى تتوقع الأوساط الاقتصادية في البلاد ان رقماً قياسياً جديداً سيسجل الشهر القادم في مجال طبع الاوراق النقدية التضخمية وقذفها الى سوق التداول حيث يتوقع أن تقذف وزارة المالية مبلغاً يتجاوز النصف مليار دولار وذلك جراء صرف سندات القيمة التي يمتلكها المستون وكذلك جراء حلول موعد سد بعض الديون المستحقة على الحكومة.

● تهنئة ●

أجمل التهاني الى الرفيق سليم وديع حداد وعروسه حنان توفيق الحكيم بمناسبة الزفاف. ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - حيفا

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

الطلاب الجامعيون يصعدون المعركة

الاتحاد العام يدعو الى مظاهرة طلابية قطرية في تل أبيب، اليوم

● ادارات الجامعات تحاول كسر الاضراب ● مظاهرة طلابية في «وينغيت» ومسيرة احتجاجية في القدس ● الوزيران موداعي وناقون يبحثان الموضوع ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يدخل اضراب طلاب الجامعات اليوم، يومه الثاني عشر. ويصعّد الطلاب اجراءاتهم الكفاحية ضد رسوم التعليم الباهظة باجراء مظاهرة قطرية في الساعة الواحدة ظهراً، قرب «متحف اسرائيل» في تل أبيب.

وعلم من الاتحاد العام للطلبة الجامعيين ان الاتحاد سيسير سفرات منظمة من مختلف جامعات البلاد تنطلق في الحادية عشر من صباح اليوم الى موقع المظاهرة القطرية.

وتأتي هذه المظاهرة القطرية لتؤكد غلبة الاتجاه الحازم في قيادة الاتحاد العام للطلبة، الذي يُصرّ على مواصلة المعركة ضد رسوم التعليم الباهظة حتى النهاية، وان أدى الأمر الى خسارة الفصل الدراسي الأول برمته.

وكانت قيادة الاتحاد العام للطلبة عقدت، في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، جلسة غير عادية قررت خلالها مواصلة الاضراب. وكانت الجلسة عُقدت بعد أن أعلن رئيس الحكومة تأييده لمطلب الاتحاد العام إرساء رسوم التعليم على (٩٠٠) دولار خلال السنتين الدراسيتين الجارية والمقبلة وطلب انهاء الاضراب ليتسنى الدخول في مفاوضات مع الوزارتين المختصتين. ويأتي قرار التظاهر اليوم ليعلن عن موقف الاتحاد العام الرافض لإقتراح رئيس الحكومة.

هذا، وحتى كتابة هذه السطور كان وزيرا المالية والمعارف مجتمعين للبحث في الاقتراح الذي اتفق عليه بين الوزير ناقون ورئيس الحكومة ومفاده إرساء رسوم التعليم على (٩٠٠) دولار هذا العام.

● طلاب «وينغيت» يتظاهرون ●

وعلمنا من طلاب معهد «وينغت» انهم قاموا، أمس وأمس الأول، بالتظاهر ضد رفع رسوم التعليم رافعين الشعارات ومعطلين حركة السير على الشارع الرئيسي بين حيفا وتل أبيب. وبذلك يكونون قد انضموا الى زملائهم في المعاهد العليا الأخرى.

وقد بادرت لجنة الطلاب العرب في المعهد الى عقد اجتماع والدعوة الى التظاهر بعد أن اتضح ان رسوم التعليم في المعهد سترتفع هذا العام الى (١٢٠٠) دولار أسوة بباقي المعاهد العليا في البلاد.

● مسيرة طلابية احتجاجية في القدس ●

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - قام العشرات من طلاب الجامعة العبرية في القدس، يوم أمس، بالتجمع أمام بناية «همشبير همركزي» في قلب القدس الغربية ووضعوا على أجسادهم شرائط سوداء رمزاً للحداد على موت التعليم الجامعي بسبب الأقساط الباهظة. ورفعوا شعارات بهذا المضمون تندد بسياسة الحكومة في هذا المجال. ثم اختلط الطلاب بعشرات المارة وأوضحوا لهم أبعاد السياسة الرسمية ومظاهرها.

ثم انتقلوا الى شارع «بن يهوداه» المكتظ بشكل دائم برواد المطاعم والمقاهي. ومن هناك استمرت المسيرة الطلابية حتى منزل رئيس الحكومة حيث وجّه الطلاب اليه رسالة حول الموضوع.

ويذكر أن الطلاب رفعوا شعارات تندد برفع الأجور في المساكن الطلابية من ٣٥ - ٥٠ دولاراً شهرياً للسرير الواحد.

ويذكر، أيضاً، أن منظمة الطلاب العامة في الجامعة لم تشارك في هذا النشاط الاحتجاجي واكتفت بمباركته. وقد برزت، بالمقابل، مشاركة حركة «كامبوس» الدمقراطية اليهودية العربية الى جانب عدد من الحركات الطلابية الأخرى.

وفي هذه الأثناء، أعلنت ادارات الجامعات انها ستفتتح السنة الدراسية يوم الأحد القادم حتى لو لم ينه الطلاب اضرابهم وانها لن تكون مسؤولة في حال خسارة الطلاب للفصل الدراسي أو السنة الدراسية برمتها! ويأتي قرار ادارات الجامعات هذا في محاولة للضغط على الطلاب وكسر إضرابهم وارغامهم على الخضوع للإملاءات بخصوص رسوم التعليم.



● من وحي معركة الطلاب، رجل من «حرس الحدود» يحاول إعتقال طالب جامعي في المظاهرة التي جرت في حيفا، الاسبوع الماضي ●

٥٠ ألف مشوّه حرب ويتيم وعائلة ثكلى يتقاضون رسوماً من وزارة الحربية!

● تل أبيب - بلغ عدد مشوهي الحروب والأرامل والأيتام والعائلات الثكلى الذين تعنى بهم وزارة الحربية وتخصص لهم رسوماً شهرية، بلغ نحو ٥٠ ألفا! هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، هذا الاسبوع.

وأضافت انه، بموجب الاحصاءات من شهر آذار الماضي بلغ عدد المشوهين نتيجة الحروب (٣٢٩٦٥) والأرامل (٣١٨٥) والأيتام (٤٥٤٣) والعائلات الثكلى (٩٩٧٩). ومن بين المشوهين (٤٤٠) مشلولاً و(٩٠٩٧) مصاباً في رأسه و(١٠٧٤٣) مصاباً في أطرافه و(٢٦٤٠) مصاباً بأمراض نفسية وعصبية.

تمديد قانون الضريبة على الخدمات المستوردة

● القدس - تبحث لجنة المالية البرلمانية، هذه الايام، مشروع قانون لتمديد وتوسيع نطاق قانون الضريبة بنسبة ١٥٪ على الخدمات المستوردة من خارج البلاد.

ويقضي المشروع بتمديد القانون حتى ١٩٨٦/٣/٣١ وذلك ازاء انتهاء فترة القانون الحالي في ٨٥/١١/١٥.

وتبحث لجنة المالية البرلمانية هذا المشروع بعد أن أقرت الهيئة العامة للكنيست أمس الاول (الثلاثاء)، تحويله اليها.

شركة استيراد سيارات «فولكسفاچن» تكف عن البيع بسبب الخسائر!

● تل ابيب - اعلنت شركة إستيراد السيارات «شامبيون موتورز»، وكيلة استيراد «فولكسفاچن» و «أودي»، عن توقفها عن بيع السيارات الخاصة ابتداء من الاحد الماضي (١٠/٢٧)، بسبب الخسائر التي نزلت بها جراء اضطرارها الى بيع السيارات بأسعار التجميد الحكومية - على حد تعبير أصحاب الشركة.

وأضاف أصحاب الشركة ان قرارهم هذا لا يشمل، حالياً، السيارات التجارية وعدداً من انواع السيارات الخاصة التي تعهدت الشركة ببيعها قبل قرارها هذا.

كفرقاسم أحيت ذكرى المجزرة باعلان إضراب حدادي عام في القرية

● كفرقاسم - لمراسلنا - منذ ساعات الصباح من يوم الثلاثاء (١٩٨٥/١٠/٢٩) كانت كفرقاسم قد ارتدت ملابس الحداد، حيث علقت على مدخل القرية قطعة قماش سوداء وتليت آيات من القرآن الكريم من مكبرات الصوت من المسجد الكبير، اعلاناً عن الحداد والاضراب العام في القرية.

وبدأ أهالي كفرقاسم، شيباً وشباناً، رجالاً ونساء، بالتوافد الى مركز القرية.

وفي الثامنة صباحاً انطلقت جموعهم في مسيرة الى النصب التذكاري. وكان على رأس المسيرة السيد عبدالرحيم عيسى، رئيس المجلس المحلي وأعضاء المجلس وسكرتير جبهة كفرقاسم الدمقراطية، السيد عمر توفيق ووجهاء القرية.

وعلى طول الطريق برزت الشعارات التي تندد بالمجزرة الآثمة ومقترفيها، والشعارات التي تخلد ذكرى شهداء كفرقاسم.

ولدى وصول المسيرة الى النصب التذكاري اعتلى المنصة رئيس المجلس حيث ألقى كلمة حول المجزرة وملابساتها. ثم دعا الشيخ ابراهيم راضي الى القاء كلمته. وبعدها تكلم السيد أحمد عبود، باسم المجلس المحلي. ثم تكلم عبدالباسط فريج، عن جبهة كفرقاسم.

وبعد ذلك انطلقت المسيرة، مرة اخرى، نحو المقبرة حيث قرئت الفاتحة ووضعت الأكاليل على أضرحة الشهداء.

وبرز من بين هذه الأكاليل: اكليل جبهة كفرقاسم واكليل الحزب الشيوعي في كفرقاسم واكليل الشبيبة الشيوعية ورابع من حركة النساء الدمقراطيات.

للمرة الثانية

المحكمة تردّ دعوة «المعارضة» في طمرة بشأن الانتخابات للمجلس المحلي

● طمرة - لمراسلنا عادل أبو الهيجاء - ردّت المحكمة المركزية، في الأسبوع الماضي، الدعوى الثانية التي أقامتها المعارضة في مجلس طمرة المحلي وتطعن فيها بنزاهة ونتائج الانتخابات للمجلس المحلي التي جرت يوم ٨٤/١٠/٣٠.

وكانت المعارضة رفعت دعوة الى المحكمة العليا تطعن فيها بنتائج الانتخابات لرياسة المجلس المحلي، الا أن المحكمة ردّت الدعوى الى أصحابها. فقام هؤلاء برفع دعوى جديدة - قديمة يطعنون فيها بنزاهة الانتخابات لعضوية المجلس المحلي وقد ردّتها المحكمة المركزية، بدورها، في الأسبوع الماضي.

مظاهرة في تل أبيب احتجاجاً

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● مردخاي آبي شاؤول ● د. عدي أوفير ● د. ديفيد البرت ● د. يوسف الغازي ● سموئيل أمير ● حايا أمير ● البروفسور يهشوع اريئيل ● د. يعقوب أرنون ● عوزي بورشطاين ● جودي بلنك ● روني بن افرات ● شلومو بن يونه ● أوري بربش ● نوف برزيلاي ● اريبه بروير ● البروفسور مناحم برينكير ● حايم برعام ● آبي غليزرمان ● ليلي غليلي ● بروخ غليك ● د. حايم غنز ● يائر غربوز ● ياعل دميرل ● اريبه دكر ● أندريه درزدين ● يوسف هوروفيتس ● البروفسور بيتر هيلمان ● د. ايلينا هرمان ● ياعل فلدمان ● البروفسور شمعون زنديك ● حنن حبر ● يتسحاق حسون ● دبفيد ترتكوبر ● د. تسفي يفتدورف ● ساريه يخين ● د. بنيامين كوهن ● شوشنه كاتس - غرشوني ● يتسحاق لينور ● رافي ليبا ● زوهر ليفي ● د. شمعون ليفي ● روت ليفين ● المحامي متير لام ● البروفسور شالوم ليفين ● الراب يرمياهو ميلغروم ● دكتور عيراد ملكين ● البروفسور عزرا مندلسون ● البروفسور ابيتاي مرجليت ● عادي مركوزه - هس ● دكتور آبي عوز ● بجآل عيلام ● البروفسور دانيئيل عميت ● البروفسور عاموس فونكنشطين ● تاليا فوكس ● روني فيسكر ● مناحم فيش ● تمار بيلج ● د. جدعون فرويدنتال ● د. ت. هـ ● فريد جورط ● الراب يوناتان فرلمان ● البروفسور يوناتان فرانكل ● سيناي فتر ● دادي تسوكر ● موشيه تسوكرمان ● ماريانه كوفل ● يورام كوفرمينش ● مريم كيناي ● د. نسيم كلدرون ● ميري كرسيسن ● رؤوبين كميتر ● هارولد روبين ● د. موشيه رون ● د. تسفي رازي ● دافيد ريب ● د. تانيا راينهارت ● أوري رام ● ميخائيل رفائيلي ● البروفسور يسرائيل شاحك ● فرانك شترن ● يعقوب شاين ● ميخال شختر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي دائرة الطلاب القطرية

تدعو الطلاب الجامعيين اعضاء الحزب الى الاجتماع القطري الذي سيعقد في ١و١٩٨٥/١١/٢ في نادي الحزب في حيفا - درج الموارنة ١٦.

البرنامج: ● الجمعة ١٩٨٥/١١/١، الساعة ٦,٠٠ مساءً: محاضرة حول «رؤوس أقلام المؤتمر الـ ٢٠ للحزب»، يقدمها: وولف ايرليخ ويليها نقاش وتلخيص. ● السبت ١٩٨٥/١١/٢ الساعة ٩,٠٠ صباحاً: محاضرة حول «التحديات والمهام مع ابتداء العام الدراسي الجديد»، يقدمها جورج طوبي ويليها نقاش وتلخيص.

● ملاحظة: بخصوص ترتيب أماكن للنوم يجب الاتصال بهاتف رقم ٦٤١٤٠٧ - الحزب في حيفا، أو عن طريق الخلايا في الجامعات.

نشاطات شعبية واسعة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

نصبت قوات الاحتلال، منذ الساعات الاولى من صباح أمس، حواجز على جميع مداخل جامعة بيت لحم ومنعت جميع الطلاب القادمين من خارج مدينة بيت لحم من دخول الحرم الجامعي.

وعلى هذا الاساس اعلنت الحركة الطلابية وادارة الجامعة عن تعطيل الدراسة، أمس، بعد ان اتضح ان أكثر من ثلثي الطلاب تغيبوا بسبب الاجراءات الاحتلالية.

● المهددون بالابعاد يحيون «الجبهة» ●

ومن جهة ثانية قامت المحامية ف. لانغر يرافقها احمد نزال (من مكتبها)، يوم أمس، بزيارة د. الشعيبي وعلي ابو هلال وحسن عبد الجواد المهددين بالابعاد في سجن جنيد. فوجه د. الشعيبي تحية خاصة وحارة الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي والى الجبهة باعتبارها الحلفاء الحقيقيين المخلصين للشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل لتحقيق حقوقه الوطنية المشروعة. كما وجه الشعيبي تحية خاصة الى عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل والى رئيسها يسرائيل شاحك. وأكد أن أوامر الابعاد سياسية. وشجب تبجح رئيس الحكومة بيرس حول «مسيرة السلام» بالصياد الذي يقتل العصافير ويبكي في الوقت نفسه. وقال الشعيبي لا تنظر الى الدموع في عيني الصياد وانما الى يديه اللتين تسفكان دماء العصافير.

وناشد النقابي علي ابو هلال جميع المؤسسات والهيئات الوطنية في المناطق المحتلة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وسائر القوى الدمقراطية في اسرائيل التحرك بسرعة لمنع تنفيذ الابعاد. وقال انه ليس ما يبرر هذه السياسة امنياً أو قضائياً. وقال انها تندرج في اطار المؤامرات التصفوية ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية. كما ناشد ابو هلال جميع القوى الصديقة في العالم الى مناصرة الشعب الفلسطيني في نضاله ضد القمع والمؤامرات ووجه تحية خاصة الى نواب «الجبهة» في الكنيست.

ووجه دعوات مماثلة الصحفي حسن عبد الجواد فرارجة. فدعا القوى الدمقراطية في اسرائيل الى رفع صوتها عالياً ضد سياسة الاحتلال الاسرائيلي والى التضامن مع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل دولته المستقلة وحقه في تقرير المصير.

وحذر عبد الجواد من أن السياسة الحالية اذا لم تجابه بالشكل الصحيح وحالاً فانها ستأكل الاخضر واليابس. وأشاد عبد الجواد بدور «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي وجميع ممارساته.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة الناصرة

من اجل النضال الموحد ضد الاحتلال، العنصرية وخطر الفاشية، للسلام والاستقلال، للمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين، لتقوية وتوسيع صفوف الحزب

تدعو جماهير منطقة الناصرة، وعلى شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الى حضور:

المهرجان السياسي الافتتاحي للاجتماع المنطقي الموسع

وذلك يوم الجمعة ١٩٨٥/١١/١ الساعة السادسة مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

خطباء المهرجان:

* كلمة الافتتاح - سميح غنادري، السكرتير التنظيمي للمنطقة.
* كلمة لجنة المنطقة - أسعد يوسف، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة.
* تحية جبهة الناصرة الدمقراطية - المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة وسكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية.
* تحية الشبيبة الشيوعية - عزمي خطيب، عضو سكرتارية منطقة الشبيبة.
* كلمة اللجنة المركزية للحزب - النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي.

منطقة الناصرة - قلعة وطيدة للحزب الشيوعي
قلعة وطيدة لوحدة الصف الوطنية - الجبهوية!